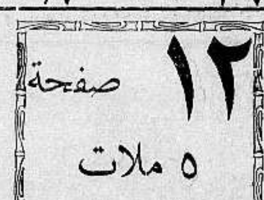
الاثنين ٢٩ جمادي الثانيه ١٣٥٣ — ٨ تشرين اول ١٩٣٤

العدد ١٤٣ — السنة الاولى

ان لم تشنه الغارة الشعواء مقتحما، فدافع

الدفاع


١٢ صفحة
٥ ملات

العدد الاسبوعي

المصور



صورة فريدة لفقيد العرب العظيم المرحوم جلالة الملك فيصل ننشرها بمناسبة حفلة ازاحة الستار عن النصب الذي اقيم في حيفا



عودة الاجنحة العراقية الى بلادها بعد شراء الطيارات الكبيرة التي نرى مقدمة احداها وقد استقبلت في بغداد استقبالا حماسيا باهرا

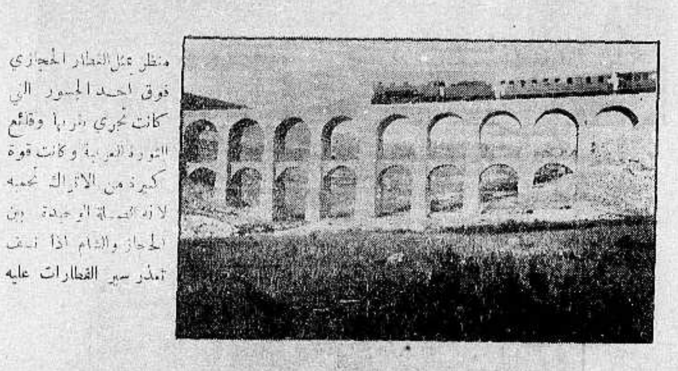


صورة اخرى طبيعية للفقيد العظيم اراه انها كما في حل اشغال رعيته



الطيار الهائلة (مكسيم غوركي) التي بنتها روسيا لتكون اكبر طائرة في العالم تتسع لعدد كبير من الجنود





منظر يمثل القطار الحجازي فوق احد الجسور التي كانت تجري قربها وقائع الثورة العربية وكانت قوة كبيرة من الاتراك تحميه لانه الصلة الوحيدة بين الحجاز والشام اذا انقطع تعذر سير القطارات عليه



السيدة ايرنيه كوري ابنة مدام كوري مخترعة الراديوم وقد وفقت تلك الابنة بعد الاختبار الطويل الى استخراج راديوم اصطناعي وهي في الصورة بجانب زوجها



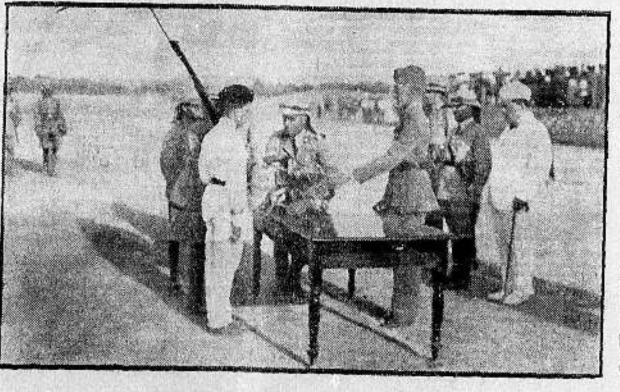
منظران لهجوم الاهلين في يافا على مدارس الحكومة يوم الافتتاح بسبب ازمة المدارس النقط امندوبنا الخاص



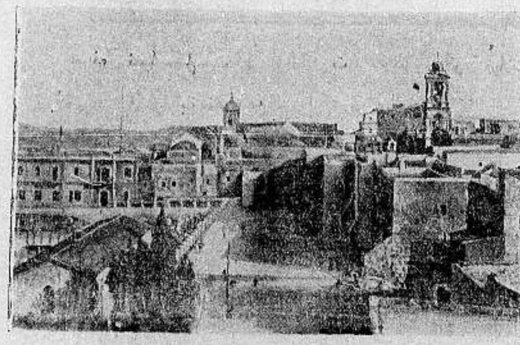
جان بيكار الذي سيصعد بمنطاده الى اعلى طبقات الجو وتقوم بقيادة المنطاد زوجته كي يسجل ابحاثه في دقة وعناية

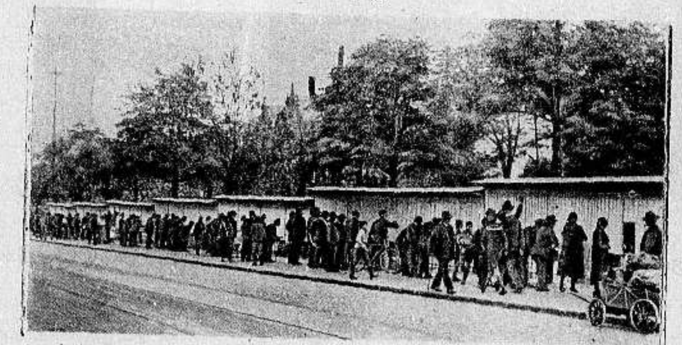
ابتكر البحاثة الالماني البروفسور رجر بالانجن في معهد برلين آلة يضعها الانسان على رأسه وبواسطة مقاييس دقيقة يعرف ما اذا كان من العنصر الآري او السامي وتبيهم ميولاهورغ انه وتوضع تلك الآلة بالشكل الذي في الصورة

بمناسبة ازاحة الستار عن النصب الذي اقيم في حيفا ننشر صورة للراحل العظيم وهو يقدم الجائزة للغازي الطالب يومئذ في المدرسة الحربية في بغداد



صورة كنيسة المهد في بيت لحم ننشرها بمناسبة الحفريات التي تدور حولها وقد عثر المنقبون اثناء حفرياتهم على فسيفساء يرجع تاريخها الى منتصف القرن الرابع بعد المسيح وعثروا ايضا على جدار من هيكل روماني بناه القيصر هدريان للآلهة «ادونيس» في القرن الثاني بعد الميلاد

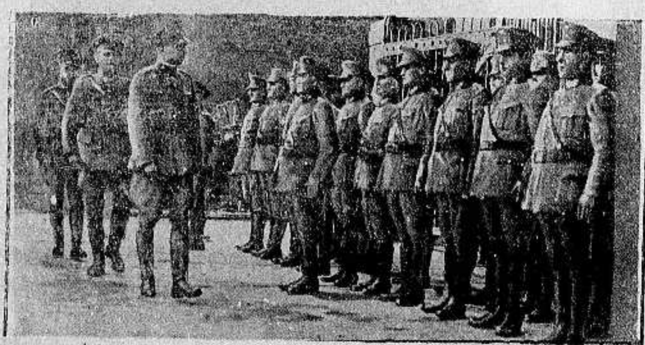




بعض اهالي السار يقرأون اللوائح التي تتضمن اسماء الذين يحق لهم التصويت في استفتاء السار



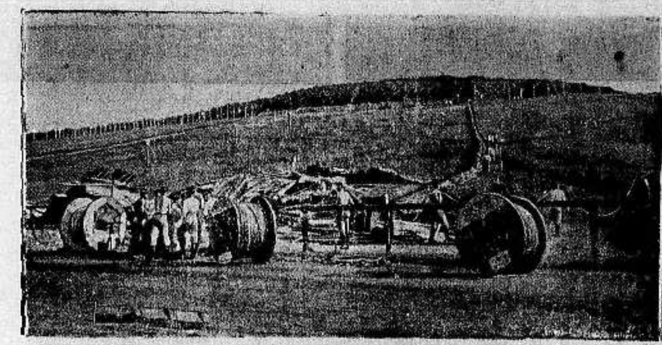
المستر ري رئيس مجلس الشيوخ الاميركي الذي اصدر تقريرا اذاع به فضائح شركات السلاح



صورة رئيس اركان شرطة السار الهر ماختس اثناء استعراضه جنود السار الالمان



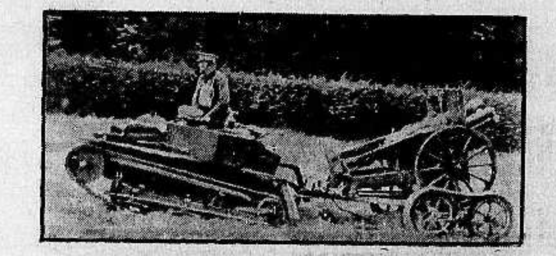
ساقية كبيرة الحجم كما ترى من مدينة حماة على شاطيء العاصي وقد اقبلت الخراف تشرب من مائها



صورة عمال الكهرباء يمدون الاسلاك تحت الارض في قرية بركبرج لنقل القوة الكهربائية اللازمة لآلات تكبير الصوت حيث خطب الزعيم هتلر بـ ٧٠٠ الف فلاح بمناسبة عيد الحصاد



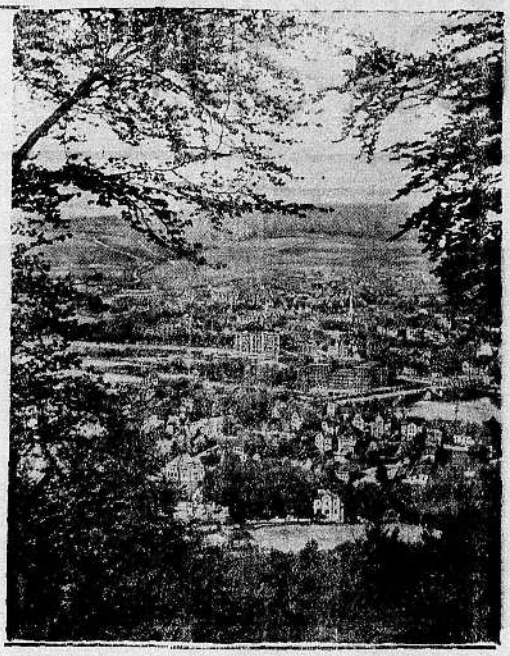
منظر لافراد مدرسة النجاح الوطنية في نابلس يمثلون فيه الزنوج حملة الحراب والتروس



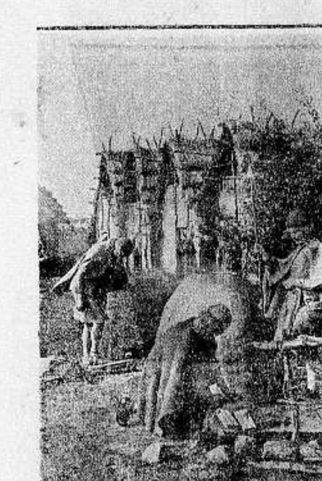
مدفعان نصبا داخل بيت لمطاردة الطيارات اخفاء لها وستكون ويلات الحرب المقبلة منصبة على المدن اكثر منها على الجيوش



منظر الجيش وهو يقتحم الاسلاك الفاصلة اثناء الهجوم في الحرب



صورة جميلة لمدينة هلمن في المانيا التي احتفل فيها بعيد الحصاد وقد زارها الزعيم هتلر مؤخراً



منظر الفلم الالماني « الجيش الالماني » الذي يمثل الحياة الجرمانية قبل مئات السنين



منظر من الاستعراض الذي اقيم لكشافة مدرسة النجاح الوطنية بنابلس امام حشود الاهلين الكثيرة



الى جانب مدفعه ينتظر تلقي الامر بمتابعة الهجوم او العودة

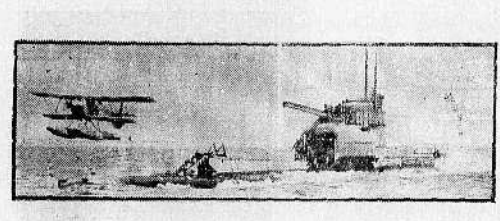
احد دور السينما في مدينة هلفرسوم بهولاندا شبت فيها النار عندما كانت مكتظة بتلاميذ المدارس وقد اصيب اكثر من ٥٠ تلميذ بحروق وتراها بعد ان اخمدت



بعض الجند الالمان المتطوعين الذين يقضون ثلاث سنوات في محلات الاعمال وتراهم في الصورة وهم يشتغلون في موسم الحصاد



منظر اخر لمدرسة النجاح الوطنية في نابلس تمثلهم في زي الرومان وقد كان الرومان اجداداً



طيارة حملت معدوداتها وانطلقت باحثة عن بارجة او غواصة او مغيرة على مدن الشواطئ



احدى حاملات الطيارات تتسع لاكثر من سبعين واحدة وتستعد الدول لبناء كثيرات امثالها

ذكرى خالدة

زحمة الحشود امام اثر فيصل

الاثر معنى سام لا نصب …

تجتمع اليوم حشود عربية في حيفا لشهود حفلة ازاحة الستار عن الاثر التذكاري للمغفور له الملك فيصل فقيد الامة العربية . وتدلف هذه الوفود من بلاد عربية كثيرة عربونا على عرفانها فضل ذلك العامل الراحل الذي وقف قلبه وذكاءه ونفوذه وهمامته على خدمة قضية قومه والذي اثر فيها تأثيراً بينا كان منه ان اخرجها من طور الغموض الى طور الظهور ، ثم كان له اثر بين آخر في ايصال مملكته العراق الى حالة يرتاح لها العربي كخطوة في سبيل الاستقلال والتقدم الثقافي والعمراني لا تنكر . ولقد احسنت لجنة التخليد الحيفاوية في اقامتها هذا الاثر التذكاري لاكبر رجل تعهد قضية العرب وخدمها بجدوا استمرار طيلة حياته ، ومن حقنا ان نحمد لهذه اللجنة عملها المأثور اذ جعلت فلسطين تقوم بواجبها نحو ملك بان كانت قضية فلسطين تشغل حيزا كبيراً من اهتمامه . وغني عن البيان ان من المفيد لفلسطين ان تكثر من اقامة الاثار التذكارية العربية في ساحاتها وميادينها تذكيراً للامة بصفة فلسطين العربية الصافية وافهاما للاغراب ان فلسطين ستظل الى الابد فخورة بالشخصيات القومية العربية التى يستمد منها ابناؤها قوة الذكرى وجمال الخيال، وتبعث فيهم نسمات المجد الاثيل كلما نزلت بهم الحادثات . ثم كان حتماً على مدينة حيفا ان لا تفوت فرصة مرور الجثمان الكريم بارضها وان لا تنسى ذلك المشهد المعجب يوم استقبلت جثمان فيصل الغالي ، ولقد وفت لجنة التخليد بالواجب فتعهدته باقامة اثر تذكاري دائم جرياً على سنن الامم الحية التي تقر لرجالها بالفضل وتخلد محامدهم على الدهر لتكون سيرتهم مثل الخالفين ومهيع القادمين من بني الاجيال

وفيصل العظيم احق رجال العرب بالخلد ، دنيا واخرى ، فقد وفى للعرب رسالة قيمة ، منذ استجاب دعوتهم الى الثورة ، يوم بسط جمال السفاح انطاعه ونزل بالعرب تقتيلا وتفظيعاً . وكانت الثورة امراً لا مرد عنه لصون حياة البقية الباقية من احرار العرب واسرهم الكريمة . ومهما يختلف الرواة في تعليل نتائج الثورة من حيث هي نتائج ، فالواقع الذي لا مرية فيه ، ان الثورة العربية كانت قدراً محتوماً وانها كانت ضرورة من الضرورات لحفظ كيان الامة وحفز العرب الى بعث المجد الضائع . ولم يكن القائلون بفكرة الثورة ليتوقعون هذه النتائج المريرة من مشاركة الحلفاء في تحقيق النصر ، وقد كان نصرهم حلماً اقرب الى الخيال ، يشهد بذلك قول السر مارك سايكس قاله فى حلب عقب الهدنة وقد اعترف فيه ان حياة بريطانيا واقدار الحلفاء كانت رهن خطر اكيد لولا النصر الذى تأتى عن تألب الامم ضد دول الائتلاف ، ذلك التألب الذي شارك فيه العرب الحلفاء وابلوا فيه اعظم بلاء ودفعوا الخطر المحتوم عن الجبهة الغربية المضغوطة من لدن جيوش المؤتلفين

هذه شهادة سياسي بريطاني في فضل جيش الثورة العربية على نتيجة النصر الحلفي ، ولولا النكث الاستعماري وخلف العهود لما حرم العرب من ثمار هذا النصر الذي بذلوا فى سبيله دما غزيراً من دماء شهدائهم الشجعان ومتطوعتهم البواسل الذين ملأوا الميادين وقهروا قوات العدو في عدة معارك حامية . ولقد كان فيصل رمز هذا الجانب من النصر العربى المؤزر ، اذ كان قائد جيش الثورة ومسبغاً عليه آيات الحماسة والقوة والتمكين.

ولكن القائد جوزي من الحلفاء جزاء سنمار ، فائتمروا عليه وعلى نصره ، وكبلوه بمعاهدة سايكس - بيكو وبمقررات سان ريمو وبتدابير اخرى كانت كيدا فى كيد ونكثاً في نكث ، الا ان القائد فيصل لم يهن ولا خضع للامر الواقع فراح يزحزحه في جلد وصبر ، وراح يتبع السعي بالسعي ، حتى ادرك بعض الثمار واخذ يستدرج بقيتها تحقيقا لتعاليم ثورته . لكن الموت القاصف قد عاجل عوده قبل استكمال بقية الغايات فكانت الفجيعة ، ولكنها انتهت بان اصبح رجل القضية فيصل الاول ، فكرة فى العرب مخلدة ، واصبح مثلا من اعلى الامثال وسيرة مشرقة من ازخر السير .

ومثل هذا الرجل النابغ من حقه ان تجمع امته على تخليد آثاره ، وان ترسم خطواته في الاندفاع الى السبيل القومى الذي عمل له جاهداً مغواراً . وما من بدع ان تزحم وفود العرب مدينة حيفا العربية فتشترك في تخليد اول اثر يقام له في اشهر ميدان من ميادينها ، والامة العربية لن ترمز فى اقامة الاثر لفيصل الا لمبدئه القويم الثابت ، فالاثر المنصوب له ليست قيمته بحجارته ولا باناقة مظهره ولا بنقوشه وكتاباته ، بل بالمعنى الرامز الى خلق فيصل ، وجهود فيصل ، وسيرة فيصل ، وكلها مفعمة بمعاني البطولة التي كان فيصل رمزها الحي ثم اصبح بعد الموت معناها البليغ.

فالى القادمين من مصر والشام والعراق وبلدان فلسطين تحية الشكر ، وللجنة الاثر الحيفاوية كل الثناء ، لما توفرت عليه من عناية وبذلت من جهد لتخليد بطل العرب في اثر هو معنى من اجل المعاني لا نصبا من الانصاب .

القدس — سامي السراج

تحطيم معاهدة واشنطن البحريه

صرح الاميرال مسيو زركو المندوب الياباني الموفد الى لندن للاشتراك في المؤتمر البحري بانه يتوقع ان تعقد اليابان معاهدة واشنطن البحرية التى تنص على نسبة ٥ — ٥ — ٣

موسوليني ينفخ في الروح العسكرية !

لماذا أريد ايطاليا أمة عسكرية متأهبة للحرب

الشعوب العريقة فى المدنية لا يمكن أن تحيا قوية شريفة !

« بقلم السنيور موسوليني دكتاتور ايطاليا »

ان التصريح الذي القيته عند انتهاء المناورات العسكرية الكبرى ، ذلك التصريح الذي لقبوه « بالدبابة » لانني قدمت دبابة سريعة ذكرى « اللفتننت تشيزا » الذي اغتاله النمسويون فى الحرب العامة يشير الى اتجاه جديد هام فى الثورة الفاشستية

قلت ينبغي ان تكون ايطاليا « عسكرية » اكثر ، تنشأ على روح حربي قوي . ولقد شرحت الاسباب التي حملتني على ذلك القول واصررت في اجتماع الوزارة الاخير على تنفيذ اجراءات تكسب الاخلاق الايطالية الطابع الحربي الذي اردته لها في وقت قصير . والنقطة الاساسية فى ذلك هي هذه :

مساواة « المدني » للجندي ، من السن الثامنة الى الخامسة والخمسين

لم يكن لذلك سابقة ، لا في دنيانا المعاصرة ، ولا في الماضي البعيد . انها حدث جديد في التاريخ . ومن المحتمل ان لا يقلده اي شعب غير الشعب الايطالي الذي يقف من ورائه تراث له من اوضاعه التاريخية والسياسية والاخلاقية ما يمكنه من هذا كله . وانني مؤمن كل الايمان بنجاحها في الحاضر والمستقبل . لقد جاءت بعد انقضاء ست عشرة سنة على الفاشستية ، واثنتي عشرة سنة على حكمها وسيادتها . وليس من ينكر هذه الحقيقة وهي : ان الشعب الايطالى أدق الشعوب نظاما وهو لذلك يمتقدان الامة العزلاء غير امينة على كيانها ولا على مستقبلها

ان شعبا عريقاً في المدينة ، عريقا فى النعومة يرتاح الى حياة البذخ والرخاء لا بد وان ينتهي الى انحطاط اكيد ، لا يستطيع معه مدافعة شعب بقي في عزلة عن هذا المستوى من المعيشة . ونحن نذكر ان اسباب سقوط الامبراطورية الرومانية كثيرة لكننا نجتمع في هذه السبب :

كلما اتسعت تلك الامبراطورية فقدت مناعتها وتماسكها . لقد كانت تلك الامبراطورية ترسخ في الشرق : غمرها الترف والحياة الناعمة وحب المال ، ثم داهمتها تلك الشعوب الساذجة القوية.

اما الآن فيعد الخلق العسكرى عاملا اساسيا من عوامل حياة المرء فهو خلق ينفعه حتى في اوقات السلم وفي جميع اعماله اليومية

وفي موضوع العسكرية . لا تستطيع ان تزعم لنفسها انها هي صاحبة الفضل الاول . فها هي روسيا واليابان امامنا نرى فيهما انهما وان اختلفتا في نظمهما الاقتصادية والاجتماعية. الا ان الروح العسكرية عندهما بارزة لا تنكر

فالسوفييت ينحون منحى فلسفة عسكرية اجتماعية بينما تحشد اليابان قواها وهمتها كلها في سبيل الظفر بامبراطورية اعظم

ولا تتقوى الروح العسكرية الا بالدوافع التي تجعل الجماهير لا تفكر ولا تعمل في غدوها ورواحها الا كأنها كتلة واحدة

وهناك شعوب استعمارية اخرى ، لا تتجه في فلسفتها الا الى الناحية التي تزداد منها ثرواتها

وهاهي الامبراطورية البريطانية العظيمة تبدي اكرما تبدي من الاهتمام لتزداد فيها نسبة المواليد ، وتنحو نحوها في ذلك الولايات المتحدة الاميركية مع ان الذين يدعون من رجالها الى دخول صفوف الجندية ما يزالون قليلين ، برغم انها ماتزال ذات روح محاربة ملتهبة

لقد قامت الصعاب فى اميركا فزينت الخلق الاميركي. ولكن قوة هذا الشعب تبدو في شدتها عند ما يتعرض لمحنة الحرب

ان الثروة والرفاهية لن تجعلا اميركا في مأمن من غوائل الدهر

انما تنقذها روح الطلائع المحاربة

ان اعظم مافي ايمان الرجل هو تضحيته بنفسه فى سبيل مجموع الوطن

ان الشعب الذى لا يملك الروح الحربية هو الشعب المقدر له ان يفنى

وفى العلاقات بين الدول ، نرى ان الحرب وحدها هي التي تعلي ارادتها

انني اعطي للحرب هذا التعريف وهي انها « محكمة الامم العليا »

ذلك لان النصر او الانهزام هو الذي يقرر المصير ..

دفاع ام اغراء !

يستكثرون على الهنود الوظائف الحكومية

حتى الحاكم لا يركب القطار خوفا من الارهاب

تقول الصنداي ديسباتش معرض حديثها عن وضع الانكليز في الهند : لست ادري كم من الانكليز يعرفون كيف ان سكك حديد الهند التى تبلغ اسهمنا فيها الملايين التي لا تحصى من الجنيهات ستصبح بعد بضع سنوات هندية بكل معنى الكلمة ويبلغ عدد العمال والموظفين الهنود فيها لا اقل من ٧٥ في المئة. وان الانكليز الان يتركونها ليحل محلهم الهنود .

إنني لم اكن اعرف مبلغ الضرر الذي ينتج عن سياسة الحكومة العقيمة في « تهنيدها » الا بعد ان حدثني احد الموظفين المسئولين عن الوضع الحاضر والسياسة المتبعة في الهند تجاه مصلحة السكك الحديدية ، واعتذر لي عن عدم استطاعته ترشيح مهندس انكليزي شاب كنت قدمته ليشغل وظيفة شاغرة هناك فقد قال : « انى آسف جداً إذ ان يشغر في المصلحة المذكورة وظيفتان لمدة خمس سنوات ، واذا شغرت احداها فان علينا ان نقلدها لهندي اذ أن سياسة الحكومة هي ان توصل نسبة الموظفين الهنود الى ٧٥ بالمئة . »

ان هذه السياسة لا شك سياسة جنونية اذ ان جميع السكك الحديدية الهندية هى عسكرية قبل كل شيء لان كل قطار ينقل الذخائر من مكان الى اخر والجند فى كل مناسبة مدعوون الى السفر من ناحية الى اخرى في القطارات ليخمدوا فتنه او يحفظوا النظام . والان انها سياسة حكومتنا العجيبة التى تفرض ان تشرف على هذه الادارة ايد هندية تبلغ نسبتها ٧٥ بالمئة ! ان هذا يعني انه عند شبوب ثورة ما تكون طرق المواصلات الوحيدة التي نستطيع بها نقل جنود في ايدي اعداء لنا . ولست اظن ان هناك الان تذمراً من قبل الموظفين الهنود ذلك لان الهنود عندما يشعرون انهم تحت ادارة انكليزي يكونون اكثر اخلاصا لما لو كانوا تحت امرة مواطنيهم ولكنهم عندما يشعرون اننا تخلينا لهم عنها فانهم سيجدون الفرصة سانحة ليقلبوا لنا ظهر المجن . ويمكننا ان نأخذها حقيقة مسلم بها وهي انه في الازمات السياسية ستجري اعمال ارهابية على الخطوط الهندية لا سيما وان الهنود لهم القابلية لتنفيذ اعمال الارهاب . ثم دعونا نتساءل لماذا ترك اللورد ولنجدن التنقل

(البقيه على الصحيفة الخامسة)

كيف يقاسون عذاب الموت البطيء

والد يقتحم النيران لينقذ ابنه من الجحيم !

ذكرنا في بعض اعداد الدفاع الاخيرة شيئاً عن تهدم منجم ركسهام في انكلترا وذكرنا ايضاً عدد الموتى والجرحى في هذه الفاجعة ونشرنا بعض الرسوم التي تمثل الكارثة في شكل رهيب حيث تندلع السنة النيران من المنجم

وقد وافتنا الانباء الاخيرة تقول انه تقاطر الى مكان الكارثة جميع عمال المناجم من كافة انحاء انكلترا للاشتراك فى انقاذ اخوانهم الذين ظلوا داخل المنجم لان الانفجار حدث فى القسم الخارجي من المنجم واندلعت النيران فيه ولم تصل الى جوف المنجم

ومما ذكرته الانباء ان كهلا علم ان وحيده لما يزل في جوف المنجم فنزل متحديا النيران حتى وصل الى حيث ابنه فوجده في حالة اغماء من شدة تأثير الغازات فانتشله بخفة عجيبة وما زال به حتى وصل الى فوهة المنجم وسقطا عند اجراء الاسعافات اللازمة لهما ومفارقا الحياة

وقد قرر اصحاب المنجم بالاتفاق مع السلطات اقفال المنجم بعد ان حبطت جميع وسائل الانقاذ خوفا من امتداد النيران الى المناجم المجاورة

وهكذا قضي على ١٠٠ عامل بالموت البطيء فبماذا كانوا يفكرون وما هو شعورهم الاليم وهم ينتظرون الموت المحتم !

حديث الشباب

يوم في الصحراء وليلة

دنيا الشعر و الايمان و الفجر الموني

دخلناها في الهاجرة . فاذا هي دنيا ثائرة ، تضطرم ، في عنف ، تتلوى كأنها ثعبان ، بحر من الرمال ، مد ببصرك لتأتي على آخره ، فتخادعك الحقيقة . تستدرجك الى صميمها لتكون هناك مخلوقاً تؤمن بالله لا عن رغبة ، بل عن رهبة مصحوبة بضعف واستسلام تنكمش امام ذلك الجحيم المتقد ، وعيناك على (قربة) الماء كأنما روحك فيها ! دنيا تجمع فيها كل مخيف ، ثائر ، حقود

الساحر الساخر !

وتبدأ الصحراء تمثل لك دور الساحر الساخر ، تغريك بالماء اولا . فاذا امامك بحيرة مونقة ، على شواطئها اشجار النخيل . والقصور الباذخة . نشوة من الفرح تلعب بفؤادك حتى لتشعر بنسمة تهب عليك وسط ذلك البركان . وتقترب من الحلم الجديد . اتراها مثل « سبأ » وصاحبة العرش فيها ؟ اتراها مدينة الخرافات التي يتحدث عنها التائهون في الصحراء ؟ لكن أين هي ؟ لقد اختفت ! لقد تلاشت ! وقام مكانها ذلك الجبل القائم ، تتصعد من قنته الابخرة وسفوحه ، إنه الرعب واليأس ، بعد الامن والرجاء . وتلتفت حالا الى « قربتك » ، تدنيها من شفتيك ، لعل رشفة منها تطفيء عطشك الملتهب . وتضعها في مكان ، وانت لم تتناول منها الا مثل جرعة ... العطيم !

لكن المدينة اين هي يا دنيا الاسرار والغموض ؟ لقد بسطت الي كنفك حتى حسبتني ساداخل من ابواب مدينتك الساحرة الجميلة ، بعيداً عن عالم البيع والشراء ، والكذب والنفاق ، والغش والغرائز ، واقمت لي بدلا منها هذا الجبل ارهابا !

التائهون فيها !

مدي بنا ياسيارة ! أرخينا لك العنان فاجمحي . يالك من عاجزة ، انك حيث كنت . هل تخشين ، يا ابنة العلم والصناعة ، هذه الصحراء مثلنا ؟ مدي ! بحيرة اخرى في الافق ! لها مثل صحيفة الفضة لمعان ، ثم مثل وهج الذهب تألق . أجمل من تلك ، وابهى طلعة . على شواطئها الساحرة يتلوى النخيل مياساً لعوبا ، يعانق مياهها ، ثم ينثني في تيه وكبرياء ، ضارباً باعرافه في السماء

وهذه ايضاً اختفت ! واختفى معها آخر امل للنفس المتعبة اليائسة ، لقد كاد ينضب مائي « القربة » من ماء ، بل ياعجبا له كيف احتمل حرارة انفاسنا الظمأى ؟ انه السراب الذي لعب بافئدة الوف من قبلنا . انه هذا الذي زحف اليه التائهون في الصحراء ، على وجوههم ، وكلما مدوا اليه يداً ، نأى عنهم في اغراء قاس ظلوم . حتى اذا افرغوا آخر ما في النفس من جهد ، اسلموا الروح ، وهو ينظر اليهم لاهيا عنهم . والحياة ، يا صديق ، اليست هي الاخرى مثل هذا السراب ؟ الم يصدق فيها « رهن المحبسين » حين يقول وهي تداعب الانسان طفلها :

أذاقته ملياً من جناها

وصدت فاه عما ذوقته

تشوقه اليه بسوء طبع

ليشقيه عذاب شوقته !

أليست هذه الدنيا تماماً مثل وصف أبي العلاء ؟

قبيل الغروب :

أنها الآن الى الرحمة أميل . لقد جنحت الشمس ، فزال عنها ما يجعل منها أفعى . رقت جانباً . فذهب مع رقتها ذلك الخوف الذي يساور نفوس روادها وأخذ النسيم الرطب يهب متئداً . من هنا يبدأ جمال الصحراء النفسي . استيقظت المشاعر الانسانية العليا ، وراحت تجيل الطرف فى هذا الكون الشاسع . وحلا للمرء الصمت واحتباس اللسان ، ليمكن لخياله الضرب فى هذه الآفاق النقية : زرقة السماء . جفاف الهواء وهذا السرب من الغزلان يسرح فى الساحات الواسعة . من أين له الطعام ؟ من أين له الشراب ؟ ذاك الذي لم نستطع تسيره . واتسعت النفس لكل هاجسة تتقبل انشراح ما حواليها من سكون . عرفنا إذن لماذا كان عنترة يقول :

اذا ريح الصبا هبت أصيلا

شفت بهبوبها قلباً عليلا

أنت روح خالصة !

لقد نام في النفس كل شيء غير هذه المشاعر السامية ، انطلقت مع النسيم تنشد الشعر في مرحه ، وسيره ، وقطعه المسافات الشاسعة ضاحكا مستيقظ الحس والعاطفة . وظهرت اول نجمة ، فظهر معها أول بيت شعر في الذكرى . وجاء بيت شوقي يصف الصحراء «وما البيد إلا الليل والشعر والحب» ، ومن ههنا نفهم كيف كان يخاطب البدوي ناقته ، والطلل ، والنجم ، والقمر . لأنك في الصحراء ، مرغم على ذلك . يقع بصرك على نجم ، فاذا بك تتحدث إليه ما شئت ، وما شاء لك الخيال . وترى خسارة ان لا تقضي هذا الليل ساهراً . لقد تحررت من قيود المدنية والحياة . وتحرر الفكر من قيود المادة . واسامت نفسك لدنيا الشعر والاحلام . بل صعدت الى السماء روحاً طاهراً ، خلواً من أعباء المادة وأرجاسها ، محرراً من الغرائز الدنيا فيك

صامت لا تتكلم ، هادي ، استيقظت فيك انسانيتك فى معناها الواسع العظيم . ياعجبا لكم ، اهل المدينة ، كيف لا ترون في الصحراء من الجلال والدمقراطية والطبيعة ، والفطرة ، ما يبعثكم على هجر ما انتم فيه من سجون وقيود من اوزار واحقاد وشهوات . من مخاوف وآلام وشرور !

دنيا الفجر

تقضى الليل الا أقله . وشمت النفس رائحة الفجر رائحة السحر . وبرز الشفق في لونه الزاهي . انه منظر حرم على ابناء الحضارة استجلاء محاسنه . لقد شهدناه في بساتين المدن والضواحي لكنه هنا يحمل معه معان اسمى وانبل وافخم . لكنه هنا يمثل الانسانية الطفلة في قلبها البريء . يمثل لك كيف يكون الايمان الخالص النقي . على شواطيء الفجر تحلو عبادة الله . تحلو ذكر كل حق جميل . تحلو ارسال الشعر الخافت ، في مثل النجوى منظر يكفي المرء ان يشهده مرة في العمر حتى يخرج مؤمنا ساعيا وراء مثل اعلى في هذه الحياة . وحاول ان تتكلم فانك لا تستطيع . روحك وحدها التي تنمو في هذه الساعة . وهي وحدها التي تتحدث الى هذا الكون . ويرضيك من هذه الروعة وهذا الجلال ، ان يلامس نظرك مرأى الشفق يتنفس بعد خروجه من عبء الليل مولودا جديدا مباركا . فاذا اراد لك الله ان تحيا في دنيا فاطلب ساعة الفجر في الصحراء

هذه هي الساحرة في الوانها المختلفة : حين تكون ثعبانا يتلوى . وحين تكون قيثارة تنشد الشعر . وحين تكون امرأة تعبد الله

ابراهيم

يريد السار ان يعود الى الريخ

انه لم يكن طوعا بالاقتراع فكرها بالسيف!

لا تفتح صحيفة واحدة من الصحف الانكليزية الواردة بالبريد الاخير الا وتجد فيها عن السار وعن الدسائس التي تعمل فيه قبل ان يحل موعد الاقتراع في العام القادم، شيئاً كثيراً

ولكن الظاهر ان مكاتب «المانشستر غارديان» في جنيف قد وفق اكثر من غيره من المكاتبين الى الاطلاع على ما يجري بين جدران عصبة الامم في هذه المسألة، والى القراء ما كتبه الى جريدته فنشرته في عددها الاسبوعي الاخير:

«المحرر»

في الشهر القادم

يقال هنا ان مجلس عصبة الامم سيعقد اجتماعاً فوق العادة في تشرين الثاني على ما يحتمل تخصصه كله للبحث في مقاطعة السار. فيجب على «لجنة الثلاثة» قبل ان يحل موعد هذا الاجتماع، ان تكون قد وضعت تقريرها وابدت فيه رأيها في الموقف، لا سيما فيما يختص بالشكاوي التي تضمنتها المذكرة الافرنسية المرفوعة في هذا الموضوع

رسائل خاصة تصادر!

وفي السار جماعة تطلق على نفسها اسم «الجبهة الالمانية»، رفعت الى العصبة احتجاجا على تعيين بوليس دولي ليوم الاقتراع، فارفق المستر نوكس حاكم السار هذه العريضة الاحتجاجية عند رفعها للعصبة بصورة مراسلة سرية، بتاريخ ٩ تموز، كتبها الماني هو الهر سابتول، احد وزراء بروسيا، ومؤسس هيئة «العمال المتطوعين للسار» وفي هذه الرسالة يقول الرئيس ان هذه الهيئة مستعدة لان تزحف على السار على رأس قوة مؤلفة من ١٧٠٠٠ عامل عاطلين مسلحين اذا لم تأت نتيجة الاقتراع في صالح المانيا.

والرسالة الصادة هذه كانت معنونة الى الهر سكواب، وقد اوصلت اليه بعد ان اخذت عنها نسخة، فرد عليها يقول انه لا يوافق على هذا الزحف واخذت عن هذا الرد نسخة ايضاً!

وبسبب هذه الحادثة وامثالها، اصر المستر نوكس على طلب قوة من البوليس الدولي للاشراف على الاقتراع القادم.

لجنة الاقتراع

والظاهر ان لجنة الاقتراع التي الفتها العصبة عثرت على ادلة جديدة تؤيد اعتزام المانيا التدخل في الاقتراع، فهي تقول الآن ان الحكومة الالمانية ارسلت منشورات سرية امضاها وزير الداخلية، جاء فيها ان الحكومة نقضت قرارها المتخذ يوم ٢ حزيران وهو القرار الذي كانت قد اعلنت فيه انها تحتم على موظفيها ان لا يتدخلوا في شؤون السار قبل ان يتم الاقتراع

وفي المنشور وجوب العمل على تنبيه من لهم حق التصويت في الاقتراع بان يحترسوا من «الخونة» ويحذروهم، مهما بذلوا في ذلك من وسائل التغرير

حياد سويسرا!!

ومن الغريب ان الحكومة السويسرية وهي تعلم هذا كله، قد امتنعت عن الاشتراك في قوة بوليس السار الدولية، واذاعت بذلك بلاغا رسميا قالت فيه انها لا تمنع الافراد السويسريين من ان يتجندوا في بوليس السار الدولي، ولكن ان تقوم هي فتجند بنفسها اناسا يكونون خاضعين لها ويشتركون في هذا البوليس الدولي، فأمر لا يقره مبدأ الحياد الذي لا تحيد عنه سويسرا!!

ولكسمبرغ ايضا

واغرب من ذلك ان حكومة ولكسمبرغ، بعد ان علمت بهذا القرار السويسري اعلنت هي الاخرى انها لا تمانع في ان تشترك في بوليس السار... اذا اشتركت سويسرا فيه..!

«الدفاع» المانشستر غارديان ومراسلوها، واقعون تحت نفوذ اليهود «الرنان» وليس من المعقول ان تكون الحكومة الالمانية قد اصدرت منشوراتها السرية «ليطلع» عليها مكاتب المانشستر غارديان في جنيف!

ولا ان يرسل وزير الماني رسالة سرية الى الماني في السار، فيصادر حاكم السار الانكليزي — المفروض فيه انه شريف — هذه الرسالة او غيرها من المكاتبات الخاصة، ما دام اقليم السار لم تعلن فيه الاحكام العرفية

ولكن الغرض على كل حال يعمي ويصم!...

الرعد الحمراء

ثلاثة اشهر مع عصابات شيكاغو

جاك لنجل وحليته الماسية

(٥)

يا لها من فكرة غريبة تلك التي دعتك الى ترك باريس الساحرة لتأتي الى شيكاغو وتدرس احوال عصاباتها. انها لفكرة جريئة حقاً.. اما رأيت كيف تخلصوا من «الشيخ» جوليس لانه كان على وشك الوشاية بهم في امر الانتخابات.. فاعلم ان الصحافيين ايضا هم موضع كراهيتهم. اما سمعت كيف قتل جاك لنجل مخبر جريدة «الشيكاغو تريبون» في منتصف المدينة عند نفق راندولف ستريت الذي يؤدي الى محطة سكة حديد الضواحي. فقد قتل بطلقة مسدس ولم يعرف قاتله، وكذلك المستر جوليوس روزنهيم الذي كان يغذي جريدة «شيكاغو دايلي نيوز» باخبار العصابات، واخيرا من ايام قليلة المستر ليلاندريز كان على وشك الموت، فقد انذرته العصابات بالقتل غير مرة، فكان لا يخرج الا بسيارته ومعه اثنين من الحرس الخاص وفي ذات يوم اذا بسيارة مقابلة صدمت سيارته صدمة عنيفة اصيب من جرائها برضوض في جسمه كما اصيب الحرس بكسور في ضلوعهم. لقد كانت مكيدة مدبرة من رجال العصابات.

في دار الاموات!

على ان كل هذا لم يترك اثرا في نفسي البتة، فمن اولئك الصحافيين الثلاثة لم يستحق لقب صحافي الا ليلاند ريز، اما جوليوس روزنهيم فكان يتعيش من وراء العصابات وكذلك جاك لنجل، فقد اتضح اليوم للجميع انه كان حلقة الاتصال ما بين اعظم رجال العصابات من جهة والبوليس الخرب الذمه من جهة اخرى.

قال لي الدكتور بوندش هذا في دار الاموات، وهي ليست تلك الدار التي يملكها المستر شولت لحسابه الخاص بل دار الاموات الرسمية التي تقع في مدينة شيكاغو، وهي تسع ستين جثة قد مدت كل واحدة منها في درج كبير وبواسطة زر كهربائي يفتح هذا الدرج ويقفل بسهولة تامة، ولا يستخرجون الاموات الا واحدا واحدا تبعا للحاجة.

جثة غريق!

قال لي الدكتور بوندش: انظركم ذلك سهل، وضغط بأصبعه على الزر الكهربائي ففتح الدرج بسهولة، واذا بجثة رجل غريق.. ثم دفع الدكتور الدرج بلطف فسار بسرعة ودخل في حائط الغرفة، وضغط على زر آخر واذا بامرأة مقتولة.. وهكذا اخذ يشرح لي الدكتور بوندش كيفية بناء هذه الدار.. والحق يقال انها كانت منظمة على احدث ما وصل اليه الفن الهندسي، وقد كتب على الحائط:

«ممنوع لمس جثث الاموات.. اطلبوا من الحارس»

ممنوع لمس الجثث... لا تزال هذه الجملة ترن في اذني، وكم كنت اود العمل بموجبها الآن وانا اكتب هذه السطور، وان انسى من ذكر جاك لنجل ومأساته، ولم كنت اود ان لا اذكرها لولا انها مرتبطة ارتباطا وثيقا بعصابات شيكاغو.

اسرار العصابات!

ولم كنت اود لو أنه قضى شهيد واجبه اثناء قيامه بعمله فراح ضحية شجاعته وجرأته، ولكن مع الاسف لم يكن موته على هذا الشكل، فقد عرف الجمهور اليوم انه كان شريك بعض العصابات وحاميها، وقد اقر مديره المستر ماك كورميك ان جاك لنجل كان خرب الذمة

ولكن غداة يوم مقتله قامت جرائد شيكاغو جميعها على اختلاف انواعها ونزعاتها الحزبية تحتج على هذه الجريمة الفظيعة... «كيف؟ أيقتل احد الصحافيين لانه حاول الاطلاع على اسرار تلك العصابات... انها لضربة قاضية طفح بها الكيل... يجب ان نضع حدا لنفوذ تلك العصابات»... هذا ما كتبته جميع جرائد شيكاغو. وقد ذكرت احدى الجرائد ان المعركة بين الصحف وافراد هذه العصابات ستكون هائلة جدا وسيقع من نتائجها ضحايا عديدون... ولكنها الحرب لا شفقة فيها ولا رحمة.

محصنة كستار!

وقدمت جملة جرائد مكافئات لمن يعرف شيئا عن مقتل لنجل الى ان بلغ مجموع هذه المكافآت في النهاية ٥٥٧٢٥ دولارا

وقد وجد البوليس بقرب جثة لنجل مسدسا ظهر انه يخص احد اللصوص ويدعى فوستر، فقبض عليه رغم انه اثبت غيابه يوم الكارثة واودع السجن رهن التحقيق مدة طويلة

ولئن لم تتمكن الجرائد من معرفة قتلة لنجل، الا انها تمكنت من الوقوف على سيرته واخلاقه، وكانت الحقائق التي ظهرت اثناء التحقيق، الذي قام به النائب العام سوانسون وبوليسه السري الخاص بات روش الارلندي الداهية والافوكاتو شارل راتورن الذي عينته جريدة الشيكاغو تريبون، قاسية ومؤلمة جدا فقد اتضح ان مهنة الصحافة التي ادعاها جاك لنجل لم تكن سوى ستار يخفي وراءه صناعته الحقيقية وهي مندوب آل كابون الرسمي الذي يسيطر في جنوب شيكاغو على جميع اندية القمار وبيوت الدعارة وحانات الخمور وتلك المحال كثيرة في شيكاغو واحترافها يؤدي الى مخاطر محققة

ولا يمكن ان يقوم بها الا امثال آل كابوني وزوتا وبيج موران، واهم ما يرجوه اولئك الاشقياء الذين يكرسون مبالغ هائلة لادارة تلك المحال، ان تكون محالهم آمنة مطمئنة من مداهمة البوليس بين عشية وضحاها، فيقتص من اصحابها فضلا عن ضياع اموالهم سدى.

صديق آل كابوني

ولذا كان من صالح الاشقياء رشوة البوليس ما استطاعوا الى ذلك من سبيل اقول رشوة البوليس ولا اخشى لومة لائم، فطالما صرحت الصحف بذلك وجاءت الكتب بالبراهين

كان جاك لنجل صديقا حميما لآل كابوني ومندوبه الرسمي، وكان يحمل في حزامه حلية ثمينة من نادر الماس فاذا سأله سائل عن مصدر هذه الحلية، قال في زهو وخيلاء انها هدية من صديقي آل كابوني

ومن الطبيعي جدا ان آل كابوني لم يحصل على هذه الحلية الثمينة قبل ان اراق الدماء وضحى للحصول عليها باكثر من فرد واحد من اتباعه

همزة وصل!

وكان للنجل صديق اخر غير آل كابوني هو وليم رسل مدير البوليس في مدينة شيكاغو وكانت الصداقة بينهما مضرب الامثال حتى قيل ان السبب في وصول وليم رسل الى مركزه السامي كمدير لبوليس شيكاغو راجع الى مساعدة جاك لنجل اكثر منه الى كفاءة رسل الشخصية

والان بعد ان مثل لنجل دور همزة الوصل بين زعيم البوليس وزعيم العصابات فلم لا يكون آل كابوني مطمئنا على محاله واعماله، ولم لا تنمو ثروة لنجل وتتضخم وقد شاء ان يكون من اصحاب الملايين؟

الا ان مضارباته الكثيرة ومغامراته على موائد القمار. افقدته كل ما يملك حتى روحه التي كانت بين جنبيه انتزعتها منه رصاصة من رصاص عصابة مضادة لآل كابوني

مغامرة زوجية!

وبعد ان اذيعت اسرار تلك الحياة المزدوجة الدنيئة، وعرفت هذه المعلومات عن لنجل بعد مقتله بقليل، وما كان له من صداقة وثيقة عند مدير البوليس، اضطر وليم رسل الى تقديم استقالته من وظيفته، وكذلك فعل مساعده الكابتن جون ستج رئيس البوليس السري

والى هنا ادع الحديث للمستر ماك كورميك رئيس تحرير جريدة شيكاغو تريبون ومديرها، فقد كتب في اليوم السادس من شهر يوليو، اي بعد اماطة اللثام عن تلك الحقائق، الى النائب العام يقول: «ان فضائح الاسابيع الاخيرة كانت مؤلمة جداً لكثيرين منا، وكم كنا نود ان لا تكون من الحقيقة في شيء وان لا تغسل تلك الثياب القذرة على مشهد من الجمهور»

ومساعدة القضاة!

من هذه الكلمات القصيرة يتضح انه لو لم تلق تلك العصابات ما تحتاجه من مساعدة الساسة والقضاة ورجال البوليس على الاخص لما قامت لها قائمة على الاطلاق

وفي يوم وصولي الى شيكاغو كان المستر الكوك قد تسلم اعماله كمدير جديد للبوليس، فلما ذهبت لتحيته دعاني الى حضور العيد الرياضي السنوي الذي يقام للبوليس في كل عام وقال:

— سترى. انها ستكون حفلة ساحرة.. ان بوليسنا عجيب جداً..

قال ذلك واستند الى كرسيه ونظر الي كأنه يستشف من عيني ما اريد ان اقول:

ضعف ضميره!

ليس كلهم يا جناب المدير، واني استشهد عليك بقولك غداة تسلمك وظيفتك امام المجلس البلدي اذ قلت: ان جزءاً كبيراً من البوليس قد ضعف ضميره وخربت ذمته.

— ولكنك مع ذلك ستحضر هذه الحفلة انها مسلية جداً، وسيمثل فيها طرق هجوم العصابات، والاساليب التي يتبعها البوليس في صد هذه الهجمات. اساليب حديثة مبتكرة تتفتق عنها ادمغة مديري الشرطة يوما بعد يوم، ثم اذا مضى عليها زمن قليل بطل العمل بها فمثلها في ذلك مثل (موضة) الازياء اذا قدمت بطلت..

والى العدد القادم؟

«البير عمون»

الفزع الاكبر

كاثوليك ميناء دانزغ الحرة

يصرخون من الفزع «النازي» الاكبر!

بهذا العنوان نفسه، نشرت (المانشستر غارديان) لمكاتبها في وارسو ويظهر انه ليس بين مكاتبيها جميعا غير اليهود او من يمت الى اليهود (بصلة من الصلات)! — خبراً صغيراً في حد ذاته، ولكنه يدل على ان اليهود يؤلبون حتى المسيحيين على النازي، والى القراء هذا الخبر:

قام كاثوليك مدينة دانزغ الحرة لاول مرة في تاريخهم، فقدموا احتجاجا الى عصبة الامم، عن طريق مندوبها السامي، وارسلوا مثل هذا الاحتجاج الى روما نفسها!

وفي هذا الاحتجاج يقولون ان هناك تمييزا في المعاملة بينهم وبين غيرهم من اهالي دانزغ، وان مجلس الشيوخ في دانزغ، وهو ذو صبغة نازية بحتة يقوم بما سموه في احتجاجهم «الرعب اللاكاثوليكي»

«الدفاع» ..على وزن اللاسامي!

وقد امضى عريضة هذا الاحتجاج الاسقف الكاثوليكي بالنيابة عن ١٥٠٠٠٠ من سكان دانزغ (اي بالنيابة عن ٣٧ في المئة من هؤلاء السكان

وخلاصة الاحتجاج ان مجلس الشيوخ امر بحل (جمعيات الشبان الكاثوليك)

وهذا هو الرعب!

فان هؤلاء الشبان لم يجدوا امامهم بعد ذلك — كما يقول هذا المكاتب الجريء على الحق — الا ان ينضموا الى الجمعيات النازية!

ويستمر المكاتب بعد ذلك في تحريضه فيقول ان هذا العمل «يعد مخالفة للدستور الذي يضمن جميع الحريات الدينية»!..

«الدفاع» ذكرنا مرارا ان المانشستر غارديان صحيفة اشتراها اليهود باموالهم، وقد اطلع القراء على ما نشر امس في برقياتنا وكيف ان هذه الجريدة حرضت على الهجرة اليهودية الى فلسطين

النمسا بدل البانيا

الحماية الايطالية كانت على البانيا

فلما ضاعت ماذا تريد ايطاليا؟

كانت البانيا، بحكومتها وملكها جلالة الملك احمد زوغو، وبجيشها وبوليسها، تحت ما يشبه «الحماية الايطالية»، ولكن الوطنيين الالبانيين الاشداء كافحوا هذه الحماية حتى تخلصوا منها، وانزلوا مليكهم عند رأيهم وكان للقنصل البريطاني في تيرانا فضل مساعدة هؤلاء الوطنيين!

والخلاصة هي ان البانيا نجت من ايطاليا، وستغنت عن «قروضها المالية» ببنك فرنسا، وصارت اذا اقترب الاسطول الايطالي من سواحلها بغير سابق تنبيه تزمجر وتهدد، كما حدث منذ نحو شهرين مما ارغم الحكومة الايطالية على ان تعتذر؟!

فماذا تريد ايطاليا من ذلك؟

اقرأ هنا ماتقوله «التايمس»

«المحرر»

فشل مريع

فشلت الحكومة الايطالية في المفاوضات الطويلة الشاقة المملة التي قامت بها في العهد الاخير لضمان استقلال النمسا، ضماناً تشترك فيه الدول العظمى كلها، وعرفت ايطاليا هذا الفشل فسكتت نهائياً، مكتفية بما صرحت به هي ومعها فرنسا وبريطانيا بان استقلال النمسا امر مرغوب فيه من ناحية السياسة الدولية

لسوء الحظ!

ويعود السبب في هذا الفشل الى ان ايطاليا قد بدا منها في البانيا ما حمل الدول على الاعتقاد بان الحكومة الايطالية تريد ان تنهج في النمسا، نفس السياسة التي نهجتها في البانيا، اي ان تضع النمسا تحت «الحماية» الايطالية.

موقف الحلف الصغير

ودول الحلف الصغير لا تحتمل ان ترى هذه الحماية، وتجد فرنسا نفسها مرغمة على ان تعمل في هذا السبيل يداً بيد مع تشيكوسلفاكيا ورومانيا ويوغسلافيا وهي الدول الثلاث التي يتألف منها هذا الحلف المصادق لفرنسا

نبأ جديد

ولدينا الى الان من الدلائل ما يحمل على الظن بان زيارة المسيو بارتو لروما، وهي الزيارة التي تقرر ان يقوم بها حوالي العشرين من تشرين الاول (الجاري)، ربما اجلت الى اجل غير مسمى

بريطانيا صريحة!

ولقد اظهرت الحكومة البريطانية رأيها بصراحة في هذا الموضوع... اذ قالت لها انه لا فائدة من تكرير القول بان الدول العظمى تريد ان تكون النمسا مستقلة!

«الدفاع»: ما دامت النمسا، اي شعبها، لا حكومتها لا تريد ذلك....

حفلة ملاكمة دولية كبرى

مدرستا بئر زيت العلويتان

للذكور وللاناث

عربي ينقذ بريطانيين من الغرق

شاهد السيد جبران ابو نصور مدير حمامات البلدية في حيفا ضابطين من الانكليز قد انقلب بهما مركب شراعي في البحر عند رمال عكا وكادا يغرقان فاسرع اليهما بمركب صغير وانتشلهما من مهاوي الهلاك وقدم لهما جميع المساعدات اللازمة والضابطان من ضباط المدرعة الانكليزية ديسباتش التي جاءت حيفا في بداية هذا الشهر والتي نقلت جثمان المغفور له الملك فيصل.

صفوة ما يحمله بريد الشرق والغرب

السياسة المتعبة!

بولونيا برفضها معاهدة الاقليات

تغامر أعظم مغامرة باستقلالها الجديد!

جاءتنا برقيات هذا الاسبوع بالكثير من الانباء عن تحدي بولونيا لعصبة الامم، ورفضها التقيد بمعاهدة حماية الاقليات وعن المساعي التي بذلها وزراء خارجيات بريطانيا وفرنسا وايطاليا في سبيل ارجاعها عن هذا التحدي، واقرارها هي بلسان وزير خارجيتها الكولونيل بيك المضي فيه الى النهاية. فاليوم نعرب للقراء في هذا الموضوع مقالا نشرته الصحف الانكليزية لسياسي انكليزي ضليع زار البلاد البولونية ودرس مشكلة الاقليات فيها.

« المحرر »

الاقلية الاوكرانية

ان التصريح الذي فاهت به الحكومة البولونية عن انها لن تتقيد قط في المستقبل بمعاهدة الاقليات، وان تعامل هذه الاقليات في بلادهم الا كما تعامل الاقليات في البلدان الاخرى، ثم ما تزعمه من ان العشرة ملايين الذين يؤلفون الاقليات في بلادها راضون تمام الرضى على معاملتها لهم، كما تعامل الشعب البولوني البالغ عدده ١٨ مليونا — كل ذلك يجعلني اتساءل كيف تعامل بولونيا الاقلية الاوكرانية هذه المعاملة القاسية التي يقول هؤلاء عنها الآن انهم لم يعودوا قادرين على تحملها؟

يريدون الاستقلال

لقد طفت بانحاء الجهات الشرقية في بولونيا وفيها يقطن نحو سبعة ملايين من الاوكرانيين، تحدثت الى جميع طبقاتهم احاديث طويلة اقنعتني بأن لهؤلاء كبرياء وطنيا لا يرضيه نوع الحكم الحالي في بولونيا، فهذا الحكم يصدع في قسوة ما يصبون اليه من الاستقلال، وهم يريدون هذا الاستقلال حتى ولو تكلفوا في ذلك ان يخوضوا غمار الحرب

وقد قال لي احد زعمائهم:

(ان الحرب هي التي انالت بولونيا وحدتها واستقلالها، فلماذا لا تنال الاقليات الاخرى استقلالها ولو بالحرب ايضاً؟)!

واستطرد الزعيم في قوله فاظهر لي ان الاوكرانيين لا يستطيعون ان يعيشوا كما هم الآن، فالشعور الوطني لا تصده اية قوة في العالم، وليس في التاريخ قديمه وحديثه ما يثبت لك ان هذا الشعور قد قهر وسحق الا ليعود مرة اخرى فينمو ويشتد الى ان يفوز.

وقال الرجل ان انتخابات عام ١٩٣٠ اتضح منها ان الفلاحين كانوا يمشون الى صناديق الانتخاب سيراً على الاقدام لا ليقولوا شيئا الا انهم لا يريدون هذه الحكومة!

وفي عام ١٩٣٤ هذا كانت الحكومة البولونية عندما كانت تلقي القبض على رجال الاوكرانيين، كانت نساؤهم تمشين في الاسواق متظاهرات وهن يحملن العلم الاوكراني، لا علم بولونيا

عرائض

ولقد انهال الاوكرانيون وما يزالون ينهالون كل يوم على عصبة الامم بالعرائض، ولكن العصبة كما ترى ضعيفة، فهي لا تستطيع ان تصنع شيئا مع بولونيا، فهل الدول الموقعة على معاهدة الاقليات ضعيفة هي الاخرى وبينها الدول العظمى كلها

اتهامات

والان تتهم الحكومة البولونية الاوكرانيين بقتل الوزير بيراكي وبان لهم « جمعيات ارهابية سرية » لا تتورع عن ارتكاب افظع الجرائم لترهب بها رجال الحكومة، ومن هنا اشتد الضغط في هذه الايام جدا على الاوكرانيين، وانشقت بولونيا على العصبة فيما يختص بالاقليات وحمايتها...

انكلترا خائفة ايضاً

لابد من حماية شواطئنا

مشروع دفاعي يتم في خمس سنوات

تنوي بريطانيا ان تقوم بمشروع دفاعي ينفذ في مدة خمس سنوات ولهذا فان ميزانية القوة البحرية والجوية والجيش ستزداد زيادة كبيرة في هذه السنة الحالية: وقد خصصت وزارة المالية مبلغا ضخما لسد النفقات وستصرف الوزارة هذا المبلغ بعد استشارة لجنة الدفاع عن الامبراطورية. وهذه الوزارات الدفاعية تدرس ميزانيتها والنواحي التي يجب ان تصرف عليها تلك الزيادة. وسنشترك في المناقشات العامة وتقرير المبالغ التي يجب صرفها.

وستظهر الزيادة الاولى في ميزانية وزارة الطيران اذ ان مشروع السنوات الخمس الماضي سينفذ في سنة واحدة

وقد درست لجنة الدفاع عن الامبراطورية هذا المشروع درسا دقيقا وترى اللجنة ان تاليف فرق جديدة ضروري لحماية المصالح الامبراطورية فقد وجدت ان من الضروري ان تكون لنا قوة قادرة على حماية شواطئنا من خطر الاعتداء الجوي او من المدفعية.

وتستمر الديلي دسباتش التي نترجم عنها هذا الخبر قائلة:

وبالنظر للحوادث التي تجتاح اوربا الان فان الحالة تدعو الى القلق. وما دامت الحكومة قد عجزت عن اقناع الدول بتخفيض سلاحها فلذلك من الضروري ان نبني قوانا الدفاعية باسرع ما يمكن وسيبحث المستر بلدوين في هذا الموضوع في مؤتمر المحافظين الذي سيعقد في برستول يوم الجمعة القادم

الى أين المصير؟

اوروبا الحائرة المرتبكة

لاتخرج من مأزق، الا لتقع في مأزق!

امبراطورية من (٧٥) وحدة في خمس قارات...

اكثر كبار الكتاب الاوربيين من تحليل الموقف الاوربي الحالي ونشرت لهم الصحف كثيرا جدا من الابحاث في هذا الموضوع. وكانت (الديلي مايل) اولى الصحف التي نشرت لساسة البريطانيين اراءهم في مقالات جعلت عنوانها الدائم: (الى اين يا اوربا؟) وكان اخر من كتبوا بهذا الموضوع السر ايفلين رينش مؤسس نادي (ماوراء البحار) الانكليزي ورئيس حركة (الشعوب التي تتكلم الانكليزية) فهو استعماري قح كما ترى. وفيما يلي نعرب مقاله، وقد نشر في عدد ٢٤ الماضي من تلك الجريدة الاستعمارية الكبرى « المحرر »

قبل ٢٠ عاما

كنت في باريس عندما انتشرت الاشاعات الكثيرة المقلقة عما يقاسيه الحلفاء من الخسائر في الحرب ولقد قلت في نفسي اذ ذاك: (لا بأس) فالايام السوداء قد تمر، ولكن (الحق) سيفوز في النهاية وينتصر، وستخرج اوربا من الحرب وهي في مأمن من الغطرسة العسكرية البروسية التي لا تدين الا بمبدأ (الحق للثورة) في جميع الازمان

وفي هذا الصيف

ومنذ ايام كنت في احد المصايف الجميلة اقرأ مذكرات لويد جورج عن الحرب الماضية واتساءل: هل زهرة الشبيبة الاوربية ضاعت عبثا؟

وهل نالت الدنيا ما كانت تصبو اليه من الراحة والهدوء والسلام

وهل الحرب تستحق ما يراق فيها من الدم؟

والرد على هذه الاسئلة يتوقف على الرد على سؤال واحد: هو هل في الامكان وضع مشروع يمكن الامم الاوربية ان تعيش في هدوء وسكينة، لا تعمل الا بالتعاون الحبي مع بعضها؟

آه من المانيا

عندما كنت لاخر مرة في مطار تمبلهوف في برلين، رأيت على الحائط خريطة كبيرة رسمت عليها شبكة من الخطوط الجديدة لشركة (لوفت هانسا) وتمتد هذه الخطوط من موسكو الى مدريد وتسير عليها طيارات جبارة تستطيع ان تنقلني من طرف الى طرف في بضع ساعات

هنا سرح بي الفكر الى عظمة الصناعة في المانيا، والى مقدرتها

نوالة لا فعالة

صحيح ان عصبة الامم تكره الحرب وتعمل على ان تقطعها، ولكن وا أسفاه! انها لا تتلقى من المشتركين فيها الا اقوالا معسولة فهي بلسانهم تقول ايضا ما لا تفعل

اننا بانشاء هذه العصبة، قد جربنا ان نركض، قبل ان نتعلم المشي

جربنا ان نوجد الوحدة في العالم، قبل ان نخلق الوحدة الاوروبية!

الدولة الاوربية!

لقد امضيت خمس سنوات وانا اكتب، واخطب في عواصم اوربا، داعيا الى الوحدة الاوربية، وزرت لهذه الغاية ايطاليا الفاشستية والمانيا النازية وكانت فكرتي في خلق وحدة اوروبية، او قل « دولة اوروبية » تضم جميع الامم التي تقطن هذه القارة — وكانت هذه الفكرة تقابل في كل مكان بكثير من العطف وكثير من الحماس

ولقد وافق معي اقطاب الساسة في فرنسا والمانيا وتشيكوسلوفاكيا وهنغاريا على ان اوربا لا تستطيع ان تستمر في وضعها الحالي من وجهة « الوطنية الاقتصادية » التي توجد البغضاء بين الجيران

من الغرائب!

ان هناك واجبات كثيرة لا بد من مراعاتها قبل ان تتمكن من بعث اوربا خلقا جديدا، وتجمعها الى بعضها في « وحدة وطنية »، ولقد قال لي السنيور موسوليني عندما قابلته وتحدثت اليه في هذا الموضوع: « يجب علينا ان نعمل للوحدة الاوربية، ولكن عن طريق الوحدة الوطنية »!

فكرة ضاعت

على ان هذه الفكرة التي قوبلت من الجميع بالاستحسان، قد بدأت تضمحل منذ ١٨ شهرا، وهي الان في دور الاحتضار فهي لن تلبث ان تتلاشى، فهل كانت فكرة الوحدة الاوربية، من الفكر التي تعجز اوربا عن تحقيقها؟!

ها كم بريطانيا!

كلا، فما هي بريطانيا العظمى، وهل امبراطورية شاسعة، قد قدمت الدليل على ان هذه الوحدة ممكنة التحقيق فهي وقد تمت في امبراطورية فيها الابيض والاصفر والاسمر والاسود، لماذا لا تتم في اوربا؟

ان الامبراطورية البريطانية مصنوعة من سبع وخمسين وحدة في خمس قارات، بينما اوربا كلها ليس فيها اكثر من ثلاثين وحدة

سويسرا غربية!

ان الافرنسيين والالمانيين والايطاليين يستطيعون ان ينضموا جميعا الى بعضهم فيكونوا « سويسرا » جديدة يطلق عليها اسم « الامبراطورية المتحدة » وفي كندا والولايات المتحدة الاميركية تقوم الدلائل على ان ذلك في حيز الامكان

اقتراح!

انني اقترح على الدول كلها ان تدخل فوراً في مفاوضات، بقصد الوصول الى عقد ميثاق، او وضع برنامج تسير عليه كلها، ويكون من شأنه ان يمنع اية دولة من اشهار الحرب على غيرها الى ان يتم هذا البرنامج. وهو لا يتم الا في عشرين عاما، فهو برنامج اقتصادي تعاوني، والتعاون الاقتصادي هو الذي يلهي الناس، والساسة في مقدمتهم، عن الحرب

لجنة تنفيذية

والذي يهم في هذا الموضوع هو ان يعهد الى لجنة تنفيذية مؤلفة من بريطانيا العظمى وفرنسا والمانيا وايطاليا، بان تقتص هي ممن يعكر السلام

فاذا تم هذا يصبح الاوربي بعد الاعوام العشرين، وهو يدين بالوطنية الاوربية كما يدين الان كل انكليزي بالوطنية الانكليزية ..، مثلا ...

تحت راية دي فاليرا!

في دولة ارلندا الحرة

«أو، دوني» يخلع قميص الازرق!

« مترجمة عن جريدة (افرتان) »

استقال الجنرال او، دوني من زعامة حزب ارلندا المتحدة، وزعامة اصحاب الاقمصة الزرقاء، وبقي في الحزب المستر كوسجريف، اما قيادة الفاشست فاسندت الى القومندان كرونين، الذي سبق له ان قاسى الامرين من دي فاليرا، وزار السجن مراراً على يديه، كما سبق لحزب الجمهورية الارلندية ان حاول اغتياله

على ان كوسجريف لم يتول زعامة حزب ارلندا المتحدة بصورة رسمية بعد، وانما هو يشرف على رئاسته مكان او، دوني الى ان تلتئم اللجنة التنفيذية للحزب في شباط من الشهر المقبل

ومما يذكر هنا انه لم يمض عام كامل بعد على تلك الحركة التي قام بها او، دوني و كوسجريف فضما اليهما ماك ديرموت واشتغل ثلاثتهم في توحيد القوى للعمل على اخراج دي فاليرا من « الدبل » اي مجلس النواب الايرلندي، وكان هؤلاء قد نجحوا نجاحا كبيراً في اجتذاب الكثيرين الى صفوفهم، ممن كانوا يمقتون دي فاليرا، ويقولون عنه انه « مجنون » بكراهة انكلترا « فهو يريد ان يخرجها من الطريق، ويجعل ارلندا تستقل في اقتصادياتها عنها ولو ادى ذلك الى خراب الفلاح الارلندي!

وكان من المنتظر ان ينجح هؤلاء الثلاثة في توحيد الجهود، ما دام الفلاحون يؤيدونهم فيما يذهبون اليه من المساعي الحكيمة المعتدلة!

من وقائع المجد!

حديث الطرادة امدن سيدة المحيط

فروسية باهرة اغرقت مئات البواخر وظلت شريفة

انكلترا تستقبل عدوها استقبالا حافلا!

وصلت الاسكندرية في الاسبوع الماضي، الطرادة امدن الالمانية، فهرع الكثيرون لمشاهدتها، لانها تمثل البطولة والفروسية. وحديث هذه الطرادة طريف لا يمله الانسان. وها اننا نروي لك اعمالها المدهشة في بضعة سطور:

غادرت مياه هامبورغ، في الحرب العظمى، بين عواصف الهتافات العالية ومظاهر الحفاوة والتوديع. وكانت وجهة قائدها المحيط الهندي، ليقطع على الحلفاء مواصلاتهم. واستطاع ان يأخذ ما يلزم طرادته من الفحم والزيوت من اين؟ من المواني الفرنسية من مواني العدو! وفي المحيط الهندي جاء بالمعجزات هناك:

« ها ان باخرة تلوح في الافق البعيد استعدوا يا رجال. اضربوا مدفعا على شمالها! آخر على يمينها! لقد سلمت الباخرة. انزلوا في قواربكم، واحملوا الركاب والبحارة جميعاً » ويأخذ في طرادته الجميع ثم يغرق باخرة الاعداء. وينزل الركاب في شواطئ الهند مثلا لا يؤذي احداً منهم.

ظل هكذا فارس المحيط الهندي اغرق مئات البواخر. ولم يشذ عن قواعد الشرف والانسانية. وطاردته البوارج، والغواصات، ولكن عبثاً. وحملت الاسلاك وقائع البطل فذكرتها الصحف. اعجب الاعداء به، وغاظهم ان يقطع عليهم الطريق. وبقي على اتصال مع وطنه باللاسلكي يروي له اعماله كأنها قصص الخرافات

عرج على سنغافورة، احدى قواعد انكلترا الهائلة، وضربها بقنابله. لكنه نسي ضرب محطة اللاسلكي هذه التي اتصلت بالبارجة الهائلة «سدني» وبدأت المطاردة! وتقابل العدوان: البارجة ضخمة، كثيرة العتاد. والطرادة صغيرة مدافع البارجة كبيرة جدا. ومدافع هذه لا شيء بالنسبة لتلك. مع ذلك ثبت القائد الشاب، واخذ يدنو من عدوه الكبير، ثم بدأت المعركة

قتل اكثر جنود الطرادة. والبارجة تراود القائد الشاب بالتسليم وهو يرفض وكان حركة دائمة. يأمر باطلاق النار صوب كذا. ويخابر من في « العنابر » تحت. ويقفز الى اعلى في حركة سرعة ونشاط، وقذائف النيران حوله من كل جانب

تحطمت المدافع كلها. وامتلأت الطرادة ماء. واخيرا نزل مع خمسة الى غرفة الطوربيد، وهيأ الطوربيد لضرب آخر سهم اغلب الظن انه صائب، فاذا بشظية قنبلة تصيب الالة. تعطل كل شيء. الا صبر القائد ورجولته. وقفت وليس لديه الا مسدسه. الانتحار؟ لا يليق

واقتربت « سدني » منه، وانزلت اليه قواربها، فمشى اليها وبقية رجاله. وحين صعد السلم حياه قائد البارجة التحية الرسمية، وأبقى سيفه على منطقته

نظر القائد الى طرادته وهي تغرق، فأرسل دمعة لم يرها احد الا تلك الطرادة. لقد كان يوما سيد المحيط.

كان فارس الامواج

وفي انكلترا استقبل الفارس الاسير استقبال الملوك. وهنأه ملك البلاد. وظل معززاً الى انتهاء الحرب، فذهب الى بلاده، وهناك اقيم للفارس اكبر احتفال. ويذكره الالمان اليوم على انه سيد المحيط الهندي الذي اغرق مئات البواخر ويذكرون بشتهوفن سيد الجو، الفتى الذي لا يتجاوز الرابعة والعشرين من عمره، وانزل مع ذلك اربعاً وثمانين طيارة من طيارات الحلفاء

تعاون الشرق والغرب!

حتى الصين حانقة جدا على العصبة

ومندوبها يغمز الدول التي لم تدفع اشتراكها!

في معظم الصحف الانكليزيه عن موقف الصين من العصبة، بعد انضمام روسيا اليها، ما نوجز اهمه فيما يلي:

خطب المستر كيو - تاي - شي مندوب الصين في عصبة الامم فابدى حنقه على عدم اعادة انتخاب الصين لمجلس العصبة، وقال ان الشعب الصيني كله يشاطره التألم من هذه الحال ثم استطرد قائلا:

« انني لا اكتمكم ان الصينيين كانوا حانقين جداً من العصبة بعد ذلك الموقف الذي وقفته منهم ايام محنتهم مع اليابان، اما الان وقد حرمت الصين من ان يكون لها مقعد دائم في العصبة، فان هذا الحنق قد ازداد للغاية القصوى

ثم غمز كيو - تاي - شي دول العصبة التي لا تدفع ما عليها من الرسوم المطلوبة للعصبة، بقوله ان الشعب الصيني لا يعرف لماذا كل هذه الاموال الطائلة التي تنفقها حكومته في الجانب الشرقي من قناة السويس ما دامت ليست هناك اية فائدة للصينيين من انفاقها، وفي الحق ان هذا الذي اراده الصينيون من ان يتعاون الشرق مع الغرب لم يتحقق شيء منه ... فلا اقل من ان ينظر مجلس العصبة الان في تخفيض الرسوم التي تدفعها الحكومة الصينية للعصبة الى النصف، ففي هذا الكفاية، بل ما هو اكثر من الكفاية!

« الدفاع » تقول « التايمس » ان حكومة الصين، من عام ١٩٣١ الى الان دفعت لخزينة عصبة الامم مبالغ تقدر باكثر من ٥٫٢٥٠٫٠٠٠ فرنك ذهبا

وستنظر العصبة الان في انقاص رسم الصين الى النصف كما طلبت، اما متى ستفرغ من النظر في هذا الامر، فأمر علمه عند ربي ...

أخبار محلية

نائب رئيس بلديه يافا لا يكون الا عربيا
محاولات اليهود في هذا الشأن فاشلة

ينشط اليهود كثيراً ، في هذه الايام ، لجعل نائب رئيس بلدية يافا احد اعضائهم في البلدية . ونحن وان كنا نستبعد من الحكومة ان تقدم على عمل يسيء جداً الى العرب، مسلمين ومسيحيين في تعيينها نائب الرئيس عضوا يهوديا ، الا اننا نحذر من عمل كهذا يكون مستهجنا جدا لدى العرب جميعا

يافا اكثريتها الساحقة المطلقة عربية . فينبغي ان يكون نائب الرئيس عربيا كذلك . واذا كنا قد اهملنا البحث هذه الناحية من قبل ، فذلك لاننا على تمام الثقة بان كل محاولة يقصد بها اليهود جعل احد اعضائهم نائبا للرئيس ، انما هي محاولة فاشلة ، لا تنتهي الى شيء

ان اليهود المقيمين في منطقة يافا ظلوا كذلك بحكم ضيق تل ابيب بسكانها او بحكم «الاستمرار» والمصالح، لكن هذه المدينة العربية فيها اكثرية مسلمة، وفيها اكثر من خمسة عشر الف مسيحي، فلا يجوز ابداً تعيين نائب الرئيس الا من العرب

وقد قيل لنا ان في منطقة تل ابيب عدداً كبيراً من العرب . ومع ذلك فهم غير ممثلين في المجلس البلدي هناك ! اما في مجلس بلدية يافا ، فلليهود من يمثلهم وفي ذلك ما يكفي، واما التطلع الى نيابة الرياسة فكثير جداً لا يطاق وهو سابقة خطرة يقاومها العرب اكبر المقاومة

فهل للسلطات ان تسارع الى تهدئة خواطر العرب ، بعد سكوتها على المجهودات التي يبذلها اليهود ؟ وهل لها ان تتأكد كل التأكيد بان العرب لا يرضون بسابقة خطرة في مسئلة حساسة مثل هذه المسئلة ؟

ننتظر جوابا او عملا.

عودة النائب العام

قال مراسلنا القدسي :

يعود غداً (الاثنين) المستر تراستيد النائب العام لحكومة فلسطين من اجازته

تخصيص قطعة ارض
لمحطة الراديو

قال مراسلنا القدسي :

خصصت الحكومة قطعة ارض من اراضي قرية البيرة على طريق نابلس — القدس لتؤسس عليها محطة اذاعة الراديو الرسمية .

موسم السياحة القادم

قال مراسلنا في القدس: عقد التراجمة اليهود اجتماعاً لهم هذه الليلة في مطعم جنوسار في شارع الملك جورج بحثوا فيه عن موسم السياحة القادم وواجب التراجمة اليهود نحوه .

انحلال جمعية نقابة
سائقي سيارات

قال مراسلنا القدسي :

كنا ذكرنا في العدد ١٤٠ ان نقابة سائقي السيارات ستعلن انحلالها في ٦ الجاري . وقد اذاعت النقابة بيانا في هذا المساء تدعو فيه اصحاب السيارات وسائقيها في القدس الى حضور اجتماع يعقد في مطعم برستول سابقا في الساعة السادسة والنصف من مساء الثلثاء القادم الموافق ٩ الجاري. وذلك لتأليف هيئة جديدة تطالب بحقوق السائقين واصحاب السيارات . والبيان موقع من قبل سكرتير النقابة القديم رضا افندي سعد .

رئيس محكمة
الجنايات الكبرى في عمان

قدم القدس سعادة صالح بك بسيسو رئيس محكمة الجنايات الكبرى في عمان لقضاء ايام مأذونيته بين اهله واقاربه في مدينة غزة .

ووصلها في هذا المساء السيد عاهد السخن من ضباط شرقي الاردن لاستقبال كلوب بك «ابو حنيك» الذي سيصل الى غزة صباح الغد على متن طائرة عائداً من انكلترا

مدير جمارك
شرق الاردن

وصل الى القدس من عمان السيد ابو النصر بك المفتي من اعيان مدينة صفد ومدير جمارك حكومة شرق الاردن ترويحاً للنفس ولم يلبث ان عاد الى مقر وظيفته .

ربح العراق
من العملة والنفط

تقول الاحصاءات الرسمية ان قسط الحكومة العراقية من ربح العملة في خلال المدة التي تنتهي في غاية حزيران الماضي كانت ٩٩٨٧ ديناراً و ٥٠٠ فلس

ربح العراق من النفط في شهر

ويؤخذ من الاحصاءات الرسمية ان حظ حكومة العراق من ربح النفط كان في شهر حزيران الماضي ١٦٧٥١٥ ديناراً و ٩٥٠ فلساً

حفلة وداعية
لالف مهاجر!

من اخبار وارسو ان يهود بولونيا يستعدون لاقامة حفلة وداعية لالف مهاجر يسافرون في ١٩ اكتوبر الجاري الى فلسطين

عودة سماحة المفتي

قال مراسلنا في القدس : عاد مساء السبت من الخليل سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى بعد ان قضى فيها بضعة ايام

ايها العربي

جريدة التايمس الانكليزية ، لسان حال الحكومة البريطانية تقول : يدخل فلسطين كل شهر الف مهرب من اليهود

هذا قول الصحيفة الانكليزية. اما الواقع فاكثر من ذلك جداً . ومع هذا فاحزابك في شاغل عنك . انها تقتتل وتتطاحن . ومع هذا فهيئاتك غافلة عن الخطر الرهيب

ايها العربي !

ستفنى حتما اذا بقيت هكذا نائما، منقسما تبني المجد الشخصي دون مجد الوطن

موعد محاكمة
الكشافة في ناتانيا

جاء في دوارها يوم ان المحكمة ستنظر قريبا في قضية الكشافة العرب الذين اعتدي عليهم بالقرب من ناتانيا ، وان دائرة البوليس قد ارجأت اجازة الاونباشي ماتيوس من رجال البوليس في مستعمرة كفر يونا لانه اول من تلقى نبأ وصول فرقة ابي عبيدة الى شواطيء ناتانيا ، وخرج لاقتفاء اثرها ولكنه لم يعثر عليها اذ ذاك لان افراد الفرقة كانوا مستترين خلف الصخور كي يراقبوا الشواطيء وستقدم دائرة البوليس بعض شبان المستعمرة الذين وقعت الشبهة عليهم وعلمت بان لهم يداً في الحادث

بقاء اليهود المهربين
هكذا تريد الحكومة

من اخبار فينا ان زعماء الصهيونيين قد علموا من مصدر ثقة ان حكومة فلسطين ستوافق علي بقاء اليهود الذين دخلوا البلاد بصورة غير مشروعة ، اذا وافق اليهود على الاشتراك بالمجلس التشريعي

لا تصدق ايمان اليهود !

جاء من برلين ان تمثالا رمزياً اقيم بالقرب من عمارة بلدية نيرنبرغ يمثل يهودياً رافعاً يديه الى السماء كأنه يقسم اليمين وقد كتب على ظهر التمثال هذه العبارة «لا تصدق ايمان اليهود»

غيرتهم على العمل
العبري

قال مراسلنا في القدس :

رأى المارة في محلة محنه يهودا ان احد جدران العمارات قد لوث بالزفت ويقال ان السبب يرجع الى تشغيل صاحبها عمالا من العرب في عمارته، وكذلك لوث اليهود الجدار في عمارة اخرى في رحابيا افلا تزال ادارة الامن العام تكذب اخبار تحرش عمال اليهود بالعمال العرب؟

البوليس اليهودى
يبين اسباب استقالته

كان رجال البوليس اليهودي قدموا الى اللجنة التنفيذية الصهيونية العالمية في اجتماعها الاخير في القدس تقريراً اضافيا عن حالتهم ، يبينون فيه الاسباب التى تضطرهم الى الاستقالة ، وطلبوا منها ان تهتم بشؤونهم وتؤمن مستقبلهم بان تسعى الى اقطاعهم اراضي ليشيدوا عليها بيوتاً لهم ، وتخصص للذين يستقيلون بعد مضي عشر سنوات من خدمتهم مبلغ مائتي جنيه لكل فرد كرأسمال يتصرف به ويعتاش منه ، وللذين يخدمون اقل من عشر سنوات مبلغاً يتروح بين المائة والمئتين بنسبة المدة التي خدم فيها . اما الذين لا يستطيعون منهم الاشتغال بالاشغال اليدوية فيضاعف لهم المبلغ ، والتعويض على الذين يخدمون اقل من سنتين اما من لجنة المساعدات ، او من بعض المؤسسات المالية ، وصرف مبلغ مائتي جنيه لمن يخدم عشر سنوات ويترفى لرتبة ضابط ويجب ان يستمر في عمله في سلك البوليس وان تعمل على ادخال ابناء وبنات البوليس في المدارس اليهودية العالية مجاناً . وان تخصص لهم ولعائلاتهم أطباء ليعاينوهم ويعالجوهم . وادخالهم المستشفيات مجاناً ، على ان لا تؤثر علي مطالبهم هذه ماتدفعه الحكومة من رواتب التقاعد للذين يستقيلون من سلك البوليس بعد انتهاء مدتهم القانونية او لطلب مهم. ويقولون في تقريرهم ان وظيفتهم صعبة واعمالهم شاقة وخطرة فعلى اليهود ان يهتموا بامرهم.

دانيال اوستر
يسحب استقالته

قال مراسلنا القدسي : فهمنا ان السبب في سحب استقالة الادون اوستر عائد الى التماسات كل من الادون اوسيشكن رئيس الكارن كايمت والحاخام موشه بلاو والمحامي شميترلنك والادون ذئبي والحاخام عوزيه وغيرهم من رجال الحركة من اليهود وطلبهم منه سحب استقالته باسم المصلحة اليهودية العامة مما اضطره لسحب استقالته.

وقد كان الادون دانيال احد الفائزين في انتخابات بلدية القدس الاخيرة قد استقال لانه يريد رئاسة بلدية القدس لليهود مما اتينا على تفاصيله امس .

مصممون
على دخول فلسطين

ارسلت دائرة البوليس قوة مسلحة من الجند البريطاني والعربي الى شواطيء ناتانيا مسا امس السبت لمراقبة الشواطيء وقد جمعت هذه القوة من عدة مخافر على أثر خبر تلقته ادارة الامن العام بوصول عدد كبير من اليهود على ظهر باخرة ، وعزمهم على دخول البلاد بصورة غير مشروعة ، ولقد طارت عدة طائرات امس واليوم ساعات طويلة لمراقبة البحر، وجيء بقارب بخاري ليمخر البحر على الساحل بين مستعمرة ناتانيا وميناء ابو زبورة .

جمعيه العمال
العرب بيافا

... الدفاع ...

اننا نتقدم الى عمال يافا بنبأ تأسيس فرع في هذه المدينة لجمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا تلك الجمعية التي اثبتت للملأ حسن نيات القائمين بادارتها وتفانيهم في خدمة العمال . فتمكنت بجهودهم من ان تقف امام الصعوبات والعثرات التي اعترضتها تجالدها منذ سنة ٩٢٥ حتى الان . ولم تزل في حالة نشاط وقوة بفضل سهر ويقظة المشرفين عليها .

وقد قدمت الهيئة الادارية التأسيسية لهذا الفرع اشعاراً الى حاكم اللواء الجنوبي بخصوص فتح الفرع وستتخذ ناديا له في القريب العاجل وان الغرض الذي سيسعى اليه الفرع هو رفع مستوى العامل العربي اقتصاديا . وادبيا . وعلميا . واجتماعيا . وايجاد حالة تفاهم بين العمال واصحاب المصانع والسعي لجعل مقام العامل محترما لدى اصحاب الاشغال. ولا يتدخل الفرع في الاعمال السياسية ولا يهمه مناصرة اي حزب او هيئة سياسية مهما كان لونها وصبغتها. وسيوجه اعضاء هذا الفرع همهم لخدمة مصالح العمال فقط وسيعملون على التفاهم مع الحكومة لتعطي جميع الاعمال الحكومية بمقتضى النسبة العددية للطوائف فلا تحرم منها طائفة

فاياكم ايها العمال العرب ندعو لتساعدونا على القيام بهذا العمل وتعاضدونا بانضمامكم الى فرعنا وضم صوتكم الى صوتنا وتأكدوا ان القائمين بهذا المشروع لا يبتغون من ورائه اي منفعة ذاتية وانما غرضهم تنظيم العمال وتوحيد كلمتهم لينالوا حقوقهم المهضومة وسيتضح لكم ذلك عند مراجعتكم قانون الجمعية وستعلمون ان هذا القانون لم يوضع الا على اساس مصلحة العامل ليس الا

ونحن كاخوان عرب مثلكم نحذركم من الوقوع في شرك جمعية الهستدروت وما يتفرع عنها. تلك الجمعية التي جاهرت مراراً بعدائها للعمال العرب ، وذلك بتأليفها الحاميات الصهيونية لاخراج العمال العرب من الاشغال اليهودية والاعتداء عليهم وغير ذلك من المكائد والاحابيل التى تسعى بها للايقاع بالعمال العرب . فهيا ايها العمال الى تنظيم الصفوف لتأخذوا مركزكم اللائق بكم بين عمال العالم في هذه الحياة والسلام عليكم

مجلس الادارة

لجمعية العمال العربية الفلسطينية

فرع يافا

سبعة ملايين دولار
لاسكان اليهود

جاء من موسكو ان حكومة البلاشفة قد خصصت سبعة ملايين دولاراً لاسكان اليهود في مقاطعة بيروبيجان

يريدون مساواتنا عددا

ألبلاد يدخلها ١٠٠٠ مهرب شهريا
حديث التهريب الهانا عن الهجرة المخيفة !

اطلع قراء الدفاع امس على النبأ المهول الذي وافانا به مراسلنا في القاهرة نقلا عن جريدة التايمس الانكليزية بصدد هجرة اليهود وتهريبهم : فقد ذكرت الصحيفة الانكليزية ان اكثر من الف يهودي مهرب يدخل فلسطين شهرياً

ان الحكومة قد اتخذت التدابير اللازمة لمنع الهجرة غير المشروعة . ونميل نحن الى انها نشطت في هذه التدابير . لكننا لا نطمئن حتى بعض الاطمئنان الى انها قضت بذلك على هذه الهجرة . لاننا ما نزال نسمع بانباء المهربين اولا، ولاستحالة تطويق الحدود على الشواطيء وفي الداخل ثانيا

اذن هذه الاجراءات ناقصة على كل حال . وربما ايدتنا الحكومة في هذا القول. فاذا فعلت فلماذا لا تخطو الخطوة الثانية وهي ان تسن تشريعا قاسيا يقضي على هذا التهريب القضاء المبرم العاجل ؟ ان سجن شهرين وغرامة بضعة جنيهات لا يحول دون يهودي قادم الى بلاد يبني فيها احلامه .

ان هذه الهجرة الهتنا عن المطالبة بمنع الهجرة المشروعة «حكوميا» ، الهتنا عن الخطر الرهيب الذي يهدد العرب بافنائهم واحلال شعب آخر محلهم بعد مساواتهم بالسكان ثم تخطي هذه المساواة

ان اليهود يرفضون اليوم المجلس التشريعي لا لشيء الا لان اكثرية اعضائه ستكون من العرب . ولو كانوا متساوين مع العرب في العدد لرأيناهم يرتاحون الى هذه الاداة التي طالما انتبذها العرب باعتبار انها حل ناقص . وانظر الى شعورهم الجديد في انتخابات القدس، فقد رأوا الاصرار على طلب ان تكون الرئاسة فيهم !

اننا مع التايمس في أمر تدفق هذه الهجرة ، وان خالفناها في الارقام . لان البلاد يدخلها اكثر من الف مهاجر . لكننا نريد وضع حد للهجرتين ، وللمشروعة بنوع خاص لانها، كما ذكرنا، خطر رهيب يهدد امة باحلال امة محلها

واذا كانت الهيئات الوطنية لا تستشعر مثل هذا الخطر ، او كانت في شاغل عنه ، فمن اجدر من الصحافة بالتصدي له ؟ لقد كاد حديث الهجرة غير المشروعة يخفت صوتنا في المطالبة بوضع حد للهجرة «المشروعة» اما الان فينبغي ان نتناول الاثنتين معاً، وفي وقت واحد

ان البلاد تغص بهؤلاء اليهود . وقد زاد عددهم كثيرا والمستقبل ليس مع الحكومة البريطانية في سياستها الحاضرة . فهل تتدبر المشكلة ، قبل ان تصبح مسئلة الهجرة معقدة ينشأ عنها اعقد مشكلة رآها بلد شقي مثل فلسطين؟

تلفونات الدفاع وبرقياتها الخاصة

كلمة لا بد منها

كنت ذكرت لكم في رسالة امس الاول عن الحركات التى تجري في الجزيرة وعن اعطاء الاوامر من قبل جلالة الملك ابن السعود الى حاكم حائل الشيخ ابن مساعد لتجهيز حملة تسير الى « تيماء » للاستيلاء عليها

وقد طلعت علينا « جريدة محلية » بخبر لمراسلها في القدس عنوانه (القوات السعودية لم تغادر « تيماء » يقول فيه انه لا صحة للخبر الذي نشرته بعض الصحف ويقصد « الدفاع » (وان الحملة التى جهزت لاحتلال « تيماء » تحت قيادة امير حائل لم تغادر حائل بعد .)

فهل لحضرة مراسل تلك الجريدة في القدس ان يأتيني بعبارة من جراء ذلك تشير الى اني قلت بان الحملة قد غادرت حائل وأنها احتلت تيماء حتى كتب ما كتب في عدد ١٧ كتوبر الجارى ؟ ام ان انفردي بذلك الخبر الطريف الواقع اثار فيه هذه الكلمة علي ولم يجد له مبرراً امام جريدته الا أن ينفي الخبر على هذا الشكل ، فاذا كان ذلك قله العذر ، ولكني اقول له انا مراسل الدفاع بأن اخباري التى تنشر في الدفاع لا تؤخذ من زميلة تصدر مساء كل يوم فتنشر على صفحات جريدته كأنها نتيجة جهوده ، كما حصل بخبر مجيء رياض بك الصلح الى القدس وهو خبر مختلق .

مراسل الدفاع المقدسي

دفاع ام اغراء !

بقية المنشور على الصفحة الثالثة

بالقطارات ؟ ذلك لان الاعتداءات كثرت على الموظفين الكبار الذين يسافرون فيها حتى اصبح من الصعب تأمين سلامة الحاكم العالم نفسه

ولنعتد على عظم الخطر الذي تستهدف له حامياتنا اذا اعلن اضراب ما فانه يستحيل علينا اذ ذاك تعزيز قواتنا ، ونعجز عن الدفاع ثم تضطر ان تحاصر في اماكنها لا تستطيع انسحابا او هجوما

ان اكثرية السكان موالون لنا ما عدا البعض القليل . وهناك قسم محايد ولكن عندما نقع في «ورطة » يتحول ذلك الحياد بسرعة البرق الى عداء مكشوف لا سيما من قبل الطبقة المتعلمة ورغم هذه الحقائق ، فان حكومتنا صماء خرساء كأن التجارب لم تلقنها الدروس القاسية فتسلم مقدرات جنودنا وارواحهم الى ايدي جماعة مستعدة في اول فرصة ان تعلن العداء الصريح.

انا نريد ان نسأل الحكومة اذا كانت تدعي صون حق الهنود في عملها هذا فما رأيها في آلاف الناس الذين ستهرق دماؤهم حتما في هذا السبيل ؟ ثم ما رأيها في آلاف الملايين من الجنيهات التي وضعها الانكليز أسهماً فى تلك السكك الحديدية ؟ ثم ما رأيها في مصير ألوف الانكليز الذين استوطنوا الهند راكنين الى حماية الحكومة لهم ! ام ترى ان الانكليز مستعدون لان يهملوا امرهم ؟

القدس

مفتي مدينة بودابست يزور مدينة القدس

القدس في ٧ اكتوبر — لمراسل الدفاع الخاص — وصل الى القدس صباح هذا اليوم عن طريق مصر حضرة حسين حلمي افندي المفتي الاكبر في مدينة بودابست عاصمة بلاد المجر . وقد حل في فندق اوليفت هاوس مع سكرتيره الخاص محمد بك وفور وصوله زار سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى ثم زار الحرم الشريف وقبر صاحب الجلالة المغفور له الملك حسين وقبر الزعيم الهندي المغفور له محمد علي وقبر رئيس المؤتمرات الفلسطينية المغفور له موسى كاظم باشا الحسيني

وقد قابلته فقدم لي بطاقته وقد فهمت منه بانه قادم لزيارة الاماكن المقدسة وانه سيقيم في فلسطين مدة خمسة ايام ثم يسافر الى الشرق الاسلامي لدراسة احوال المسلمين

لحضور حفلة ازاحة الستار
عن النصب التذكاري

سافر الى حيفا بعد ظهر اليوم سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى وسعادة امين بك التميمي وامين بك عبد الهادي عضواً المجلس الاسلامي الاعلى لحضور حفلة ازاحة الستار عن النصب التذكاري لفقيد العرب المغفور له الملك فيصل .

قنصل ايطاليا يعود مسرعا الى روما

عاد منذ ايام الى القدس من اجازته السنيور انجليس قنصل ايطاليا ولكنه عاد امس مسرعاً الى ايطاليا وسيمكث فيها مدة عشرة ايام .

متي يعود فخامة المندوب السامي

يصل فخامة المندوب السامى الى القدس عائداً من انكلترا يوم ١٣ او ١٤ اكتوبر الجاري .

العراق

واردات حكومة العراق في حزيران

بغداد في ٥ اكتوبر — لمراسل الدفاع الخاص

بلغت واردات حكومة العراق فى شهر حزيران سنة ١٩٣٤ مبلغ ٣٠٣،٠٠١ دينارا و ٩٧٨ فلسا يقابلها في مثل هذا الشهر من السنة الماضية ٣٠٣،٣٧٥ دينارا و ٤٥٥ فلسا

وكانت النفقات فى شهر حزيران من هذه السنة ٢٩٣،١٢٨ ديناراً و ٦٩٥ فلسا . يقابلها في مثل هذا الشهر من السنة الماضية ٢٨٦،٧٥٦ ديناراً و ٤٥٥ فلساً

الحكومه العراقية تمنع صحفاً يهوديه
من دخول العراق

قررت الحكومة العراقية منع دخول جريدة البالستين بوست اليهودية التى تصدر في القدس باللغة الانكليزية الى العراق وكذلك منعت جريدة « جويش كرونيكل » الصهيونية التي تصدر في لندن.

حيفا

حفله ازآحه الستار تاخذ صبغه حكوميه

حيفا في ٧ اكتوبر — لمراسل الدفاع الخاص — اطلع الناس هنا على برنامج الاحتفال لازاحة الستار عن الاثر التذكارى وقد ساءهم منه صبغته الحكومية التى كادت تقضي على كل طابع شعبي فيه . في حين ان الرأي العام كان ينتظر هذا اليوم ليعرب عن ولائه لذكرى فقيد العرب الاعظم وتقدير مناقبه والغريب فى الامر ان يتنزل جلالة الملك علي عن حقه في ان يكون هو مزيح الستار

ويضاعف ذلك ان التنازل قد حصل لجهة حكومية لا لممثل جلالة الملك غازي ولا لرئيس من رؤساء الشعب لكي تكون الحفلة متفقة مع مقام الراحل الكريم

ولا ندري سببا يبرر نجاح العوامل التى أدت الى قلب الحفلة من شعبية الى حكومية في كل مظاهرها

وكم كان جميلا لو ان السلطة نفسها راعت عواطف وتنزلت عن هذا

ولقد علمت ان كثيرين جداً ممن يقدسون ذكرى الراحل ويتمنون الاشتراك في حفلة ازاحة الستار عن اثره — سيمتنعون كليا عن حضور الحفلة حتى الذين وصلوا منهم الى هنا قبل اعلان البرنامج وتجشموا مشاق السفر لحضورها

ويسؤنا ان يحصل شيء من ذلك في حفلة كريمة كان الجميع ينتظرها ليظهر تقديره للفقيد العظيم بعد موته

ولكن السياسة قد تدخلت حتى في موضوع دقيق وحساس كهذا (والسياسه مادخلت امراً الاافسدته)!!

والرأي العام يلغط ايضا في مسألة الخمسين جنيها التي اشتركت فيها البلدية وبهذه المسألة قصة مثيرة للعواطف داعية للاستغراب كان من نتائجها قبول اشتراك اربعة اعضاء يهود في الحفلة وسأروي قصتها للقراء في رسالة قادمة

واستطيع ان اؤكد ان استياء الرأى العام شديد ايضا لان هذه المسألة هي حديث المجتمعات والكل مجمع على استهجان ما حصل .

اما الحرب والاسنة واما اغصان الزيتون

موسوليني يهدد ويغري . سكان الجزائر يكافحون انتشار المسكرات .
تهديد الانكليز بحكم الهند باليد القوية خوف البريطانيين من بقاء الارهاب
الثورة الدموية فى اسبانيا . مشروع تخفيف وطأة الشتاء الالمانى

القاهرة فى ٧ تشرين الاول — لمراسل «الدفاع» الخاص

ايطاليا

اما ان نزين بنادقنا باغصان الزيتون
او نزينها بالحراب

خطب السنيور موسوليني خطبة سياسية خطيرة في ميلانو بسط فيها سياسة ايطاليا الخارجية في جمهور يبلغ عدده ٦٥٠ الف نفس .

حملة على صحف يوغوسلافيا

وقد حمل السنيور موسوليني حملة عنيفة على الصحف اليوغوسلافية . ولكنه اشار من ناحيه اخرى الى ان ايطاليا لا تنوي بسط حمايتها على النمسا

امكان حل مشكلة النمسا

وهذا التصريح يمهد السبيل لحل المشكلة النمسوية عند اجتماع ملك يوغوسلافيا بالمسيو بارتو قريباً

سنظل ندافع عن النمسا

ثم قال موسوليني ان ايطاليا دافعت عن النمسا وستظل تدافع الى النهاية

اما اصدقاء واما اعداء

وقال اننا شعب نحب الصراحة في السياسة فأما ان نكون اصدقاء واما ان نكون اعداء

ما دامت تجرحنا حتى العظم !

ومن المستحيل تحسين علاقاتنا مع يوغوسلافيا ما دامت جرائدها تجرح ايطاليا حتى العظم

لا توسع بدون المانيا

كما انه يستحيل التوسع في تاريخ اوروبا بدون المانيا واشار الى مسألة نزع السلاح فتكهن بالوصول الى حل محسوس قبل شهر نوفمبر القادم .

اغصان الزيتون او الحراب !

وقال انه اذا امكن الحصول على السلام فسنزين البنادق بأغصان الزيتون. والا فيجب ان نزين البنادق بالحراب والسير بها في طريق الانتصار .

اليابان

قرب تسويه المشاكل مع روسيا

استقبل المسيو هيروتا وزير خارجية اليابان سفير روسيا في طوكيو وتباحثا فى جميع المسائل المعلقة فى سبيل حل مشكلة السكك الحديدية الموصلة بين شمالي منشوريا وجمهورية منشوكو .

لتسوية المشاكل بصورة ودية

والمفهوم ان المباحثات انتهت بتسوية هذه المسائل بشكل ودي يرضى الطرفين.

الهند

تهديد الانكليز بحكم اليد القويه

القى المستر مودبي امس خطابا فى بومباي قال فيه : ان طائفة من رجال السياسة في بريطانيا عقدوا العزم على هجر سياسة الوئام في الهند واتباع حكم اليد القوية

التنديد بحزب مجلس الامة

ثم قال ان حزب مجلس الامة الوطنى الذي قرر دخول الانتخابات لم يكن شاملا فى شيء افضل من هذا .

الاشارة الى حملة الارهاب

وقال المستر هرسنك فور : ان من دواعي الاسف ان زعماء الهنود يتنازعون على الرجوع الى الجمعية التشريعية بدلا من توحيد الكلمة لمكافحة الرجعية .

توسع نطاق الكتاب الابيض

ثم اقترح ارسال وفد هندي الى بريطانيا للالحاح في مطالب الهند الخاصة بتوسيع نطاق الكتاب الابيض .

اسبانيا

انباء الثورة الدامية وقوة الشيوعيين

بلغت الثورة اشدها ليلة امس في اسبانيا والمظنون ان المعركة الفاصلة بين الجنود والثوار ستنشب خلال اليومين القادمين

الاطمئنان الى نتيجة المعركة

وقد صرح الجنرال بيرو رئيس الوزارة انه مطمئن الى نتيجة هذه المعركة المنتظرة

الثوار يلوذون بالجبال

وقد استعاد الجنود من الثوار عدة قرى فى استوريا ولجأ العصاة الى الجبال وحفر الجنود خنادق كثيرة وركزوا المدافع الرشاشة فى مناطق عديدة فى استوريا

ضرب القنابل وطلقات البنادق

واعادت الحكومة قانون الحكم بالاعدام نظراً لاشتداد الحالة . وانفجرت فى برشلونه ثلاث قنابل واغلقت جميع المخازن وطلقات الرصاص تسمع متقطعة فى جميع انحائها

١٠٠ قتيل و ٣٠٠٠ الاف معتقل

وقد بلغ عدد القتلى ليلة امس فى اسبانيا كلها ١٠٠ شخص والمعتقلون ٣ آلاف شخص

الشيوعيون مشغولون في اعمالهم

واقفلت الحدود بين اسبانيا وفرنسا ، والشيوعيون ينشئون مراكز حكومة السوفييت فى كل بلد

الثوار يقتلون الجنود وينهبون

وقد هاجم الثوار فى مدينة « بروزبحو » ثكنة وقتلوا سبعة منهم ونهبوا كثيراً من الاسلحة والذخائر من معامل الاسلحة فى بردأو

يجرون الجنود ثم يذبحونهم

وبلغ عدد الثوار ٣٠ الف ثائر وقد نصبوا للجنود شراكا عديدة فجروهم الى اماكن بعيدة وذبحوهم

اسلحة الثوار جديدة جداً

وقد لوحظ ان جميع اسلحة الثوار على آخر طراز

قطالونيا تعلن استقلالها وتفشل

وفى آخر الاخبار انه قد اعلنت قطالونيا استقلالها ، وجعلت عاصمتها برشلونه ولكن جنود الحكومة هاجمتها واسقطت الوزارة واعتقلت ولاة الامور فيها

الجزائر

الاهالي يقاومون انتشار المسكرات

اصدر الاهالي احتجاجات كثيرة على اثر القرار الذي اعلنته الحكومة بخصوص زيادة النهاية الصغرى للكحول فى النبيذ وقد عقدت اجتماعات شعبية كبيرة فى جميع انحاء الجزائر

اللجوء الى تنظيم المظاهرات

وتتجه النية الى تنظيم مظاهرات عظيمة فى المستقبل القريب احتجاجا على هذا القرار

النمسا

تنظيم قوى البوليس وزيادة عددها

تتخذ الحكومة النمسوية تدابير خاصة لتنظيم البوليس المحافظ على الامن فيها وزيادة عدده ، واعداده على احدث نظام

حاميات لمكافحة تهريب الاسلحة

وتنوي وزارة الدفاع انشاء حاميات في الجهات الجنوبية للنمسا تكون لديها القوات الكافية لمواجهة تشكوسلوفاكيا ومنع تهريب الاسلحة

حفظ الدعوى على بعض الثوار

قرر النائب العام حفظ الدعوى بالنسبة الى ١٣٥ شخصا من الذين اشتركوا في حركة التمرد والاغتيال في اثناء فتنة شهر يوليو الماضي

عجائب العلم والاختراع

يعقدون العقود ويمضونها «بالراديو»!

ياباني يشتري مع لندن وهو في البحر!

كانت الباخرة اليابانية «هويدن» تسير في البحر الابيض المتوسط على بعد مائة ميل من مالطة، وكان فيها مع الربان رجل انكليزي يطنب له في وصف الاسطوانات الغنائية الحديثة التي ظهرت حديثا في لندن

وكانت الباخرة مزودة بآلة من احسن الات «الراديو — تليفون» فطلب الربان من الانكليزي ان يوصله الى الشركة التي تبيع هذه الاسطوانات ليسمع منها شيئا اولا ثم يشتري كمية مما يريده منها ارسالها الى طوكيو

وطلب الانكليزي من محطة «الراديو — تلفون» ٢٢ الانكليزية في البحر الابيض ان توصله بمكتب ادارة البريد العامة في لندن ومن هذه طلب ان توصله بشركة للفونغرافات اسماها لها ومن مكتب الشركة طلب ان يسمع اسطوانات كذا وكيت على الراديو — جرامافون وتم ذلك كله على ما يرام «وانبسط» الربان الياباني فكتب عقداً على كمية من الاسطوانات وامضاه وشهد عليه الانكليزي، وبعد ايام وصل اليه المطلوب..

باب طريف!

صدق او لاتصدق، أنت حر!

١٦٥ طابع . بريد

على ظرف واحد

تسلم قس في انكلترا كتابا على غلافه ١٦٥ طابع بريد قيمتها كلها بنسان ونصف بنس

اما الكتاب فرسل اليه من مستعمرة موزمبيك البورتغالية من احد اصدقائه الذين كان يعمل واياهم هناك في التبشير وقد ازداد ثقل هذا الكتاب بما الصق عليه من الطوابع حتى ان القس لم يتسلمه الا بعد ان دفع لموزع البريد «تاكس» قدره ثلاث بنسات!

بيضة غريبة

كما تلد النساء مخلوقات غريبة في تكوينها كذلك بيض الدجاج بيضا في منتهى الغرابة

واخر غريبة من هذا النوع ان دجاجة في ويلز الجنوبية في انكلترا باضت بيضة طولها نصف قدم ولكن محورها لم يزد عن نصف (انش) ابوصة!

الصيد كل الصيد

في جوف الارنب

تكثر الارانب البرية جدا في ويلز الجديدة الانكليزية، وقد تخصص في اصطيادها من جحورها اناس يربحون من صناعتهم هذه مرابح لايستهان بها

ومن هؤلاء رجل يربح الان من ثمن مايصطاده من هذه الارانب البرية ٣٣ جنيها و ١٢ شلنا وتسع بنسات كل نصف شهر وآخر يربح ٣٣ جنيها وشلنا ونصفا على ان معدل ربح صياد الارانب في تلك الانحاء لايقل على كل حال عن ٢٨ جنيها في الشهر!

توراة مكتوبة

على سعف النخل

في احدى مكتبات برلين توراة مكتوبة على سعف النخل، وفي مكتبة الفاتيكان توراة كتبت على اوراق تزن نصف طن. اما في مكتبة اكسفورد فتوراة يمكنك وضعها في حبة فول!

شجرة الامال

هناك في ناحية هارليم وهي ضاحية للزنوج من ضواحي نيويورك شجرة ضخمة يطلق عليها اهالي الناحية اسم «شجرة الامال» وينسب اليها الزنوج انها تنيل العامل العاطل عن العمل ما يصبو اليه من الاشغال، وكل ما على العاطلين ان يعملوه هو ان يجلسوا تحتها بضع ساعات وهم يتمنون ان يشتغلوا، فاذا هم في اليوم الثاني يطلبون للعمل على مسارح نيويورك!

لحم طازج

من ١٠٠٠٠ سنة

اولم الاستاذ لندبرغ من علماء ستوكهلم، واحد الذين ارتادوا القطب الشمالي، وليمة لاصدقائه قدم لهم فيها لحما اقتطعه من جسد وحش كان يعيش قبل ١٠٠٠٠ سنة وجده مدفونا في الثلوج القطبية فاقتطع منه ما استطاع حمله الى بلاده، ووجد الضيوف فيما قدم لهم لحما طازجا كانه اقتطع من جسد بقرة ذبحت في الصباح!

آراء الصحف الاوروبية في اسبوع

ماذا بين فرنسا وايطاليا ويوغوسلافيا؟

وماذا بين المانيا وبين روسيا؟

طيارات بغير صوت!

«فرانكفورتر زيتونغ» الالمانية

فرنسا وايطاليا ويوغوسلافيا

نشرت «فرنكفورترزيتونغ» لمكاتبها في باريس هذه الرسالة، وهي توضح حقيقة الموقف الحالي بين الدول الثلاث:

بحث المسيو بارتو، وزير خارجية فرنسا في اجتماع عقده في مجلس النواب في مسألتين سياسيتين هامتين: هما الزيارة التي سيقوم بها ملك يوغوسلافيا لباريس يوم ١٠ تشرين الاول الحالي، والزيارة التي سيقوم بها هو (اي بارتو) لروما

وفي هاتين الزيارتين وهما بعد بعضهما مباشرة، ما يدل على الصعاب الرئيسية التي تواجه سياسة فرنسا الخارجية في هذه الايام

يتقدم التفاهم الفرنسي مع ايطاليا تقدما حسنا، مما يجعل بارتو يظن انه في موقف يمكنه الآن من حل بعض المسائل المعلقة منذ سنين بين الدولتين وهي مسائل عظيمة الاهمية جداً، فمنها نشأ البرود في العلاقات بين البلدين وهو برود استمر الى اواخر الربيع الماضي

ويبدو من جانب حكومة روما ان املها يزداد في قرب الوصول الى حل هذه المعضلات المعلقة بين فرنسا وايطاليا، وهي معضلات معروفة (اهمها معضلة الايطاليين في تونس، وحدود ليبيا ومسألة الاسطول)

واذن فالاحتمال موجود في ان العلاقات بين الامتين قد تتحسن. ولكنا لا نعتقد ان فرنسا ستذهب بعيداً جداً في النزول لايطاليا عما في يدها من امتيازات، لا سيما في مسألة تونس التي لا يمكن قط ان تحل في ليلة واحدة!

ولقد وصفت زيارة بارتو لروما بانها «ضرورية وخطرة»!

ضرورية للشؤون الدولية، وخطرة لما يحتمل ان ينشأ عنها من التأثير على العلاقات الافرنسية — الايطالية

اذ الظاهر ان فرنسا تتخوف من ان تقوم حكومة روما فتستغل موقف فرنسا الدولي، الذي سينشأ عن تقربها من ايطاليا، في خطف ما يمكن خطفه من الامتيازات التي هي الآن في يد فرنسا، والتي لاشأن بها للدول الاخرى اذ انها مسألة افرنسية — ايطالية بحتة وفرنسا على غير استعداد الآن لان تنزل عن الشيء الكثير من هذه الامتيازات

وهناك امر آخر اشغل بال الوزارة الافرنسية في اجتماعها الاخير، وهو ظاهر في زيارة ملك يوغوسلافيا لباريس وتعليله ان ازدياد النفوذ الافرنسي في الحماية يغضب حكومة بلغراد، اذ ان معناه ان السياسة الافرنسية تتمشى في هذه النقطة الدقيقة جنبا الى جنب مع السياسة الايطالية

وترى يوغوسلافيا نفسها مهددة تهديدا مباشراً بالتوسع الايطالي، فهي الان تخير فرنسا بين ان تقاوم سياسة التوسع الايطالي هذه، وبين ان ترى الحلف الصغير ينتثر عقده

ويرى اصدقاء ايطاليا من الافرنسيين انها لا تريد ان تجعل هذه الازمة تمر بسلام، فهي تزيدها تعقيدا كل يوم مما سيرغم يوغوسلافيا على ان تغادر الجبهة الافرنسية التي لا تتجه الا ضد اعمالها في كل ما تقوم به من الاعمال

ومن الطبيعي ان تتطلع بلغراد الى نصير جديد لها، وهي ترى من المتعذر عليها ان تجد هذا النصير في هنغاريا او في المانيا

وفيما يلي ملاحظة ننقلها لكم عن الجريدة الباريسية اليومية «لاجور»:

«ان السياسة التي تتبعها فرنسا الان تظهر للناس اننا نريد جعل المانيا في عزلة تامة، وفي هذه السياسة ما يزيد في عطفهم على المانيا، ويخشى ان يتدرج هذا «العطف» الى ان يصبح واذا هو «تحالف»!

وقول موجز كهذا، هو كل ما يشعر به الرأي العام الافرنسي تجاه السياسة الخارجية التي يسير عليها بارتو منذ زمن طويل..

«الطان» الباريسية

بين المانيا وروسيا

كتبت «فواكيشر بيوبختر» الالمانية بعنوان (فرنسا امس واليوم) مقارنة بين موقف فرنسا من روسيا عام ١٩٢٢ (اي في ايام معاهدة رابللو) وبين موقفها الحالي، قالت فيها ما يلي:

«تزعم الجرائد الافرنسية شبه رسمية ان فرنسا قامت توصل ما بينها وبين روسيا الان لان الحكومة الاشتراكية الوطنية «النازية» في المانيا هي التي وضعت حاجزا لا يمكن للبلشفيك ان يجتازوه، فيتفقوا مع المانيا لا مع غيرها!

ومن وراء هذا الحاجز الوهمي، تمد فرنسا يدها لتنفيذ تلك السياسة التي تسميها «سياسة السلامة!» وترى ان روسيا السوفييتية يجب ان تنضم الى باقي الدول التي تضمن لها هذه «السلامة»!

وفي الحق ان المراد بالسلامة، هو السلامة من المانيا، مع ان المانيا هذه هي التي تحمي فرنسا، وتجعلها «سالمة» من الشيوعيين ودعايتهم الخطرة!؟

ان المانيا لا تطلب لنفسها اجرا ولا شكورا على هذه المهمة التاريخية التي تؤديها الان في صالح اوربا كلها

والان نتساءل: هل اصبحت البلشفية امراً من امور روسيا الداخلية لا اكثر؟!

لتقل ذلك موسكو، ولتتعهد بان تكف عن الدعايات الشيوعية التي تبثها في كل ناحية من نواحي الدنيا وعندئذ تكون المانيا اول من يتقدم مع الدول الاخرى للتعاون مع الروس»

...

هذا ما قالته الجريدة الالمانية التي تعد لسانا رسميا من السنة النازي. ولسنا نفهم منه نحن، لا سيما من الجمل التي جاءت في اخر المقال، الا ان المانيا تريد ان تتصافى هي الاخرى مع روسيا!

وزيدنا اعتقادا بصحة هذا الرأي ان الهر فون نيورات، وزير الخارجية الالمانية، نوه في احدى خطبه الاخيرة برغبة المانيا في ان تنهي ما هو قائم من الخلاف بينها وبين روسيا. باسرع ما يستطاع، ولقد كانت خطبة كلها مفرغة في قالب المسالمة والتصافي مع الروسيين!

«مانشستر غارديان» الانكليزية

... في صمت!

يقال الان ان فرقة الجو الملوكية جربت احدث الاختراعات التي لديها وبينها اختراع باسكات اصوات الطيارات من حاملات القنابل. وفي هذا الخبر ما قد يسر السكان المدنيين، ولكننا نحن نتساءل ما هو المعنى من هذا الاختراع؟

معناه قبل كل شيء ان يجعل الدفاع الجوي، اعجز جدا مما هو عليه الان من عجز وضعف! اذ كيف يستطيع المرء ان يدافع عن نفسه ضد عدو في الجو، كان في مبدأ الامر لا يراه، وهو الان لا يراه ولا يسمع له صوتا ايضا!

قد يكون هذا الاختراع ذا نفع للطيران التجاري، ولكن اي نفع يرجى منه في الطيران الحربي المريع؟

لا نفع على الاطلاق، وانما في هذا الاختراع الويل كله للناس، من مدنيين ومن عسكريين.

ان لآلات الانوار الكشفية الان في انكلترا ما تستطيع به ان تعين مكان الطيارة من الجو طبقا لصوتها الذي تلتقطه آلة متصلة بها، وبغير هذا الصوت تكون آلة الانوار الكشفية عمياء، لا تهتدي الى مكان الطيارة لترشد عنه المدافع المضادة للطيارات، فهل هذا العمل هو الذي يريده من وضعوا هذا الاختراع الجديد الغريب؟؟؟

خطاب هنري بترك

في مؤتمر فرجينيا في ٢٥ مارت ١٧٧٥

«انقل فيما يلي نموذجاً من الوطنية الاميركية كما تجلت في خطاب السياسي القدير المستر هنري بترك والذي يصور لنا حالة واقعية قبل مئة وتسع وخمسين سنة ليتخذ منها الزعماء درساً وعبرة

واليك الخطاب معربا بتصرف:

يا حضرة الرئيس!

لست انكر على السادة خطباء المجلس اليوم كفاءتهم وحماستهم الوطنية ولكني انكر عليهم نظرتهم في الثورات الكلامية وعدم تعديهم حد القول فيما يذهبون. ان الموقف حرج جداً. والوطن في خطر. وليس لدينا متسع للمجاملات والجدل الكلامي: قضيتنا اليوم قضية حرية او عبودية، حياة او موت، فليقل كل كلمته ولتكن حرية المناظرة مباحة للجميع، اذ بهذا وحده، نستطيع ان نضطلع بالمسؤولية الكبرى امام الله والوطن، وان الاحجام عن تبيان الرأي بصراحة وجرأة خيانة وإثم.

من اراد الوقوف على الحقيقة فليجابهها مهما كان الهاء، فالحكمة هي انتجاع الحقيقة لمعرفة النقص والاستعداد لتجنبه

ايها السادة: هل تريدون ان نكون في عداد أولئك الرجال الذين لهم اعين ولا يبصرون بها، ولهم آذان ولا يسمعون بها ما يهدد كيانهم ويدني مماتهم؟

ليس لي سوى طريقة واحدة اتمكن بواسطتها من السير الى الامام هي طريقة الاختبار، والماضي هو الواسطة التي تؤدي للحكم على المستقبل. فبتحكيم الماضي اود ان اعرف ما الذي عملته الوزارة البريطانية في مدة السنوات العشر الاخيرة لتحقيق اماني اولئك السادة؟ فهل هي تلك الابتسامات الكاذبة التي قوبلت بها عريضتنا؟ لا تثقوا بها ايها السادة، فستبرهن انها شرك لارجلكم لا تخدعوا انفسكم بقبلة واسألوا انفسكم هل كان قبول عريضتنا يتفق مع هذه الاستعدادات الحربية التي غمرت بحارنا وغصت بها ارضنا؟ هل الاساطيل والجيوش ضرورية لعقد اواصر الحب والصلح؟ وهل ابدينا نفوراً تجاه الصلح حتى يرغمونا على حبهم بالقوة؟ دعونا لا نخادع انفسنا ايها السادة. ان معدات الحرب والاخضاع هذه هي آخر الحيل التي يلجأ اليها الملوك.

اسألكم: علام هذا الاستعراض البحري اذا لم يكن غرضه اخضاعنا؟ هل يمكنكم تعيين باعث آخر له؟ وهل لبريطانيا عدو في هذا الصقع حتى تجمع كل هذه الجيوش والاساطيل؟ كلا ليس لها عدو، وانها لنا لا لسوانا. انها ارسلت الينا لتقيدنا بالسلاسل التي هيأتها الوزارة البريطانية منذ امد طويل. وماذا لدينا لمقاومتهم؟ هل نحتج؟ جربنا ذلك مدة العشر سنوات الاخيرة فهل من جديد؟ لا شيء! لقد قلبنا الموضوع بحثاً، ولكن ذلك كان عبثاً فهل نلجأ للتوسل والابتهال؟

وماذا نجني من وراء ذلك؟ ما هي الوسائل التي لم نفعلها بعد؟ دعونا لا نخدع انفسنا طويلا. لقد قمنا بكل شيء ممكن لابعاد العاصفة التي تهب. لقد اعترضنا! لقد احتججنا! لقد ابتهلنا! لقد رمينا بانفسنا امام العرش البريطاني املا في ايقاف مداخلة الوزارة بشأننا ورفع مظالمها عنا. عرائضنا مزقت. احتجاجاتنا زادتنا اضطرابا واهانة. تضرعنا لم يقبل. حتى لقد ازدرينا عند اقدام صاحب العرش البريطاني

عبثا نحاول بعد كل هذا. فهل نمني انفسنا بعقد الصلح والسلام؟ لافسحة للامل بعد الان. واذا اردنا ان نكون احراراً. واذا اردنا ان نحتفظ بقدسية تلك الامتيازات الثمينة التي جاهدنا من اجلها منذ مدة طويلة. واذا اردنا ان لا نترك ذلك الجهاد الشريف الذي ضحينا فيه كل مرتخص وغال والذي عاهدنا على انفسنا الثبات حتى ننال تلك الغاية المجيدة التي قمنا بالعراك من اجلها — اذا اردنا ذلك — يجب علينا ان نحارب! اكرر هذا ياسادتي واقول يجب علينا ان نحارب، وما اعتمادنا الا على الله والجيش.

ايها السادة! قد يقال اننا ضعفاء غير قادرين على مناضلة خصيمة هائلة كهذه، ولكن متى نكون اقوياء؟ أفي الاسبوع القادم ام في السنة الآتية؟ ام حينما نكون مجردين من السلاح كله؟ وعندما يتخذ الحرس البريطاني كل بيت لنا مركزاً له؟ هل نكون اقوياء بالحيرة وعدم العمل؟ ومن نتطلب الوسائل الفعالة بالكسل وعدم الاكتراث ممنين انفسنا بطيف الامل الخداع حتى يمكن اعداءنا من تقييدنا يداً ورجلا؟

سادتي: لسنا ضعفاء اذا احسنا استعمال منح الله. ثلاثة ملايين من الشعب مجهزين بالسلاح طلبا للدفاع عن الحرية المقدسة. وفي بلاد مثل بلادنا هذه لا يمكن قهرهم باية قوة يمكن للاعداء حشدها. وفوق ذلك فلن نحارب وحدنا بل ان هناك الها عادلا يشرف على مصير الامم وهو الناصر لنا. والنصر ياسادتي ليس للقوي بل للصبور الشجاع زد على ذلك انه ليس لنا اي برلمان. واذا كنا ادنياء اطلبه فليس لدينا متسع من الوقت لنكف عن الجهاد. لا تقهقر الا وبليه الخضوع والعبودية. سلاسلنا قد هيئت ورنينها يمكن سماعه على سهول بوسطن، الحرب لا يمكن تجنبها! فلتأت الحرب!! فلتأت الحرب!!!..

من العبث تلطيف المسألة. يمكن للسادة ان يصرخوا: السلام السلام!! ولكن لات حين سلام!!. الحرب فعلا بدأت والعاصفة التي تهب من الشمال ستسمعنا قعقعة صدى الاسلحة. اخواننا في المعركة، ولماذا نحن متخلفون هنا؟ وماذا يرغب السادة وماذا عندهم؟ وهل الحياة عزيزة الى هذا المقدار ام السلم محبوب حتى ليشترى بالسلاسل والعبودية احمنا منها ايها الاله القدير، فلا ادري ماذا يبغي السادة ولماذا يجبنون مادام عندنا: اما الحرية واما الموت!

طولكرم راشد الجيوسي المحامي

دنيـــا العرب والاســـلام

العراق

على مائدة جلالة الملك

مطامع بريطانيا وايران فى جزر البحرين

ادبت في قصر الحارثية بامر حضرة صاحب الجلالة المعظم مأدبة شاي اكراما لجناب السر فيليب ساسون وكيل وزارة الطيران البريطانية الذي وصل بغداد في طريقه الى الهند وقد حضر المأدبة اصحاب الفخامة علي جودت بك رئيس الوزراء ونوري باشا السعيد وزير الخارجية وجميل بك المدفعي وزير الدفاع وسعادة طه باشا الهاشمي رئيس اركان الجيش العراقي والزعيم اسماعيل بك نامق مدير القوة العراقية. وحضر المأدبة من الاجانب المستر اوجلفي فوربس القائم باعمال السفارة البريطانية في العراق والفايس مارشال بارنت القائد العام للقوة الجوية الملكية في العراق وجناب الجنرال بروسهي المفتش العام للجيش العراقي وجناب القومودور الجوي كروجس والمقدم هوارد ويليامس مفتش الطيران العراقي

الحكومتان الايرانية والانكليزية ومطامعهما في جزر البحرين

تقول مجلة النيرايست الانكليزية انه مازالت الحكومة الايرانية تسعى جهدها لدفع الشبح الانكليزي عن جزر البحرين وترسم الخطط اللازمة لضم هذه المنطقة اليها، وهي تريد بذلك منع السيطرة الانكليزية عن مديدها الى ايران والظاهر ان الحكومة الايرانية احست بالخطر الانكليزي الذي يهددها وعرفت نية الانكليز، فانكلترا ترى ان الهند مهددة باستيلاء الروس عليها فى المستقبل مادامت الحدود الشمالية محاطة بدولتين لاتقويان على مجابهة الروس اذا ما ارادت اجتياح الحدود، فرأت ان احسن واسطة للمحافظة على هذا القسم العظيم من امبراطوريتها بسط نفوذها على دولتي العجم والافغان ليتسنى لها الوقوف في وجه الخطر الروسي، وهذه الخطة لم تخف علي ساسة ايران فعمدوا الى عرقلة مساعي الانكليز واخراجهم من منطقة البحرين والاكتفاء بمجاورتهم في الهند فقط لا ان تحيط بدولتهم احاطة السوار بالمعصم، وفى الاخبار الاخيرة تحقيق لهذه الفكرة، فقد اذاعت الصحف الايرانية ان رجال السياسة يهتمون اهتماما خاصا فى قضية جزر البحرين وحلها بصورة سريعة وسافر الميرزا باقر خان كاظمي وزير خارجية ايران الى جنيف ليدافع فى عصبة الامم عن هذه القضية ويبين حق ايران الصريح فى هذه الجزر، والامر المهم فى هذا الصدد ان جلالة شاه ايران يستعد للقيام بمناورة حربية كبرى في جهات المحمرة، ولايخفى ما في هذا الامر من خطورة وما فيه من ارادة عظيمة تريد بها ايران ان تؤدي برهانا قاطعاً على انها دولة لها سيادتها ولها قوتها للدفاع عن حدودها

وفد حيدر أباد

للاشتراك في حفلة الفردوسي

غادر بغداد الاستاذ الجليل الدكتور نظام الدين استاذ الآداب الفارسية بالجامعة العثمانية في حيدر اباد قاصداً ايران للاشتراك في احتفال ايران بذكرى مرور الف سنة على وفاة الشاعر الفارسي العظيم الفردوسي مؤلف الشاهنامه وكان هذا الاستاذ قد قدم العاصمة من الهند قبل بضعة ايام واقام في فندق مود بصحبة قرينته. وحضرته هو المندوب الهندي الوحيد الذي يشترك في هذا الاحتفال. وكان يرافقه ايضا الاستاذ السيد عبد الكريم الحسيني خريج الازهر ودار العلوم المصرية ووكيل مطبوعات حكومة نظام حيدر اباد، وهو كذلك موفداً من قبل حكومة حيدر اباد للاشتراك فى حفلة الفردوسي وكان قد اخترع نوعا جديداً من الحروف الرصاصية الفارسية حمل معه كمية منها لتقديمها الى الحكومة الايرانية كهدية من حكومة النظام، وينتظر ان يحدث هذا النظام تحسينا جديداً في الطباعة الايرانية نظراً للميزات التي وجدت في هذه الحروف التي انفقت عليها الحكومة النظامية مايقرب من الثلاثة الكاك ربية

مصر

التشريـع الصحف الجـديد

حول حادث الطلاب فى الازهر

سؤال برلماني

وجه حضرة النائب المحترم الاستاذ حافظ رمضان بك الى حضرة صاحب الدولة رئيس مجلس الوزراء السؤال الآتي

بعد التحية تعلمون دولتكم ان الحكومة اصدرت في عطله البرلمان قانون المحاماة والقوانين المالية بفتح الاعتمادات المتكررة معتزمة ان تصدر غيرها كقانون الصحافة وهي في كل هذا التشريع معتمدة على سبب الاستعجال الوارد ذكره في المادة ٤١ من الدستور

غير ان هذا التشريع الاستثنائي قد صدر في وقت تواترت فيه الاخبار عن مرض جلاله الملك الذي وصلت انباؤه الينا من الدوائر الرسمية البريطانية ومن تاجيل رحلة جلالته الى بلاد اليونان ومن استدعاء الاطباء الاجانب لفحصه واصبحنا اليوم امام التشريع الاستثنائي وازاء مرض جلالته في حيرة فلا الحكومة قادره ان تبرر تشريعها ولا هي قائمة بما يجب على كل حكومة دستورية من ان تعلن نشرة طبية دورية عن صحة جلالته

وموقف الحكومة هذا يلقي في روع الجمهور قلقا على صحة جلالة الملك كما يدخل الريبة في دستورية تشريعها

وتعلمون دولتكم طبعا ان اقتراح القوانين المالية حق خاص بجلالة الملك يباشره بواسطة وزرائه كما تعلمون دولتكم طبعا حقوق البرلمان المستمدة من الدستور القائم والتشريع الصادر في سنة ١٩٢٢

من اجل هذا

ارجو اجابتي كتابة عن الاسئلة الاتية :

اولا ـ هل لا ترون دولتكم ان الاسباب في التشريع الذي فرضته الحكومة في عطلة البرلمان غير متوافرة وان الوقت غير ملائم

ثانيا ـ وهل لا ترون دولتكم اعلان نشرة طبية دورية عن صحة جلالة الملك ليطمئن النواب وليطمئن الشعب على صحة جلالته

وارجو دولتكم ان تعذروني اذا عددت هذه المرة عدم الاجابة على سؤالي هذا في الوقت المناسب استهتاراً بحقوق النواب وتجاهلا لخطورة الموقف ومبرراً لي ان اتخذ ما اراه ملائما قياما بواجب النيابة

وتقبلوا فائق الاحترام

حافظ رمضان

مؤتمر الوفد المصري

تنهال على الاستاذ مكرم عبيد طلبات الاشتراك في المؤتمر الوفدي المزمع عقده قريبا. وهذه الطلبات آتية من جميع جهات القطر ومن جميع طبقات الامة، فهناك طلبات من لجان الوفد، وطلبات من محامين، وطلبات من اطباء، وطلبات من اعضاء سابقين فى مجالس المديريات والمجالس المحلية، وهذا غير اعضاء الهيئة الوفدية

وقد كان المفهوم منذ الشهر الماضى ان يعقد هذا المؤتمر في شهر اكتوبر الحالي ولم يعرف الى الان ان هذه النية تغيرت ولكن يوم الاجتماع لم يحدد بعد

ويبدو من الان ان اجتماع هذا المؤتمر سيفيض على الحركة السياسية نشاطا ولا ريب فى ان الدوائر الرسمية تهتم به وتعنى بأخباره امام ان الوفد هو اعظم قوة سياسية فى البلاد

دولة النحاس باشا

والامير عمر طوسون

والمندوب السامي بالنيابة

تتحسن صحة صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا ولله الحمد تحسناً مطرداً بحيث ينتظر ان تزف البشرى بشفائه التام بعد يومين او ثلاثة

وقد استفسر عن صحته صاحب السمو الامير عمر طوسون اكثر من مرة. وفى الاسبوع الماضي ارسل المندوب السامى بالنيابة احد سكرتيري داره الى دار صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا يحمل بطاقة منه ويستفسر عن صحته ويتمنى له الشفاء

حادث الطلاب الازهريين

تصريح لشيخ الازهر

نشرنا امس نبأ ما كان من الطلاب الازهريين الذين توجهوا الى الجامعة الاميركية وقد اهتم اولو الشأن في الجامعة الازهرية بهذا الحادث وقدم امس فضيلة الاستاذ الاكبر شيخ الجامع الازهر على جناح السرعة وذهب صباح اليوم الى ادارة المعاهد الدينية واجتمع بفضيلته بشيخ كلية الشريعة وكلية اللغة العربية ووكيل الجامع الازهر وتباحثوا في هذا الشأن

وصرح فضيلة شيخ الازهر قائلا ان هذا الحادث الذي لجأ اليه الطلاب غير عطفه عليهم لسلوكهم هذا المسلك الشائن بسمعة الازهر والازهريين وانه كان قد حادث بعض زملائه اعضاء المجلس قبل جلسته الماضية فى شأنهم والعمل لما هو في مصلحتهم الا انهم لم يتمموا البحث في هذا الموضوع. » اما وقد وقع منهم ما لم يدر بخلدنا قط فان الامر تغير الى حد لا اعرف منتهاه الان »

وقال فضيلته ان مجلس الازهر الاعلى سيعقد بعد عيد جلوس جلالة الملك للبحث في هذا الموضوع

***

وذهب صباح اليوم فريق من هؤلاء الطلاب الى ادارة الكليات الازهرية وأرادوا ان يقتحموها فصدهم البوليس الواقف على ابواب الكليات. فانصرفوا بعد ذلك الى دار جمعية الشبان المسلمين وهناك قابلوا بعض اعضاء مجلس الادارة ثم انصرفوا بعد ما وعدهم احد الاعضاء بالسعي لدى ولاة الامور عمل لمسألتهم

ايران

ايران في مؤتمر جمعيات الصليب الاحمر

كان مؤتمر جمعيات الصليب والهلال الاحمر يعقد في ١٥ تشرين الاول من هذه السنة في مدينة طوكيو عاصمة اليابان ولما كانت جمعية شيرو خورشيد الايرانية التي هي بمثابة هذه الجمعيات الخيرية عضواً في اتحاد هذه الجمعيات الاممي. فقد وجهت اليها دعوة للاشتراك في ذلك المؤتمر. وبعد مداولات بين الحكومة وبين المركز المذكور تقرر نهائيا انتخاب اقاي ميرزا باقر خان عظيمي (نظم السلطنة) وزير مفوض ايران الجديد في طوكيو كمندوب عن الجمعية المذكورة وقد كتب الى المشار اليه بلزوم حضور جلسات المؤتمر وارسلت اليه اوراق اعتماد الجمعية

دار المعلمين الجديدة

وادارة الجمرك في شيراز

تفيد انباء مدينة شيراز ان مدير منطقة المعارف فيها افتتح مدرسة دار المعلمين الجديدة التي قررت وزارة المعارف تاسيسها فيها. وقد خصصت الوزارة المذكورة ١٥ الف ريال ايراني لشراء كتب ومختبر علمي لهذه المدرسة هذا وقد قررت وزارة المالية الغاء ادارة الجمرك في هذه المدينة لعدم وجود حاجة اليها.

رئيس مصلحة التجارة الايرانى

يسافر الى اوربا

غادر طهران متوجها نحو مستشفيات الغرب اقاي بهمن رئيس مصلحة التجارة الايرانية لمعالجة المرض الذي الم برقبته منذ ايام وقد سافر الى اوربا عن طريق بندر بهلوي ــ روسيا

ولي عهد السويد

في طهران

تقرر نهائيا ان يزور ولي عهد مملكة السويد « كوستاور ادولف » ايران عن طريق بغداد. وسوف يجتمع في طهران بكبار رجال المملكة الايرانية وفى مقطعتهم صاحب الجلالة الشاهانية رضا شاه بهلوي. وسوف يكون لاجتماعه بجلالته وسائر رجال ايران صبغة رسمية

وبعد ان تنتهي زيارة سموه لطهران يغادرها متجها نحو المناطق الايرانية الشمالية التي تجري فيها اعمال مد الخطوط الحديدية الايرانية تحت اشراف بعض الشركات السويدية والدانمركية. ثم يجول بصورة مفصلة فى مناطق سواحل بحر خزر والغابات الكثيرة والمناظر الجميلة المنتشرة هناك

هذا ولما كان سموه من المولعين بالآثار القديمة فانه سوف يزور مناطق الحفريات الاثرية في استراباد. وسيكون سموه مدة مكوثه في ربوع ايران ضيفا على الحكومة الايرانية

معرض المنتوجات الزراعية

في رشت

سيقام معرض كبير للمنتوجات الزراعية في مدينة رشت من امهات المدن الشمالية الايرانية وحاضرة لواء گيلان الواقع على الحدود الروسية ــ الايرانية وسيفتتح المعرض المذكور يوم اقامة حفلة مرور الف سنة على ميلاد الفردوسي في طوس. وقد خصصت الحديقة المعروفة بحديقة « محتشم » الجميلة لافتتاح هذا المعرض فيها. وسوف يخصص جناح خاص من هذا المعرض للمصنوعات التي تصنع في رشت

ماذا تسمع اليوم

عن محلات السادة دجانى اخوان تلفون ٧١٦

(بروغرام يوم الاثنين فى ١٨ اكتوبر سنة ١٩٣٤)

٧ر٤٥	تمرينات رياضية عبد المنعم مختار افندى
٨	قرآن كريم ــ الشيخ محمد عكاشة
٨ر٣٠	ختــام
١٠ر٣٠	اسطوانات (غربية)
١٢	حديث الى السيدات (بالعربية) الآنسة دولة الصدر
١٢ر٥١	ختـــام
١ر١٥	موسيقى شرقية ــ أوركسترا بقيادة حسن أبو زيد ــ المضحكين الثلاثة
٢ر٢٥	النشرة التجارية الاولى
٦	حديث (رسمي) وزارة الاوقاف
٦ر٣٠	اخبار ونشرات
٧	النشرة التجارية الثانية
٧ر١٥	حديث الى الاطفال « بالعربية » الاستاذ كامل الكيلاني
٧ر٣٥	حديث « بالعربية » صاحب معرة اسماعيل بك كامل
٨ر٥	موسيقى غربية ــ مغنى وآلات
٩ر٥	موسيقى شرقية ــ بيانو ــ الاستاذ مدحت عاصم ــ الاستاذ فاضل شوا
٩ر٣٠	موسيقى شرقية ــ مغنى وآلات ــ الآنسة أم كلثوم
١٠ر٥	اسطوانات (شرقية)
١١	موسيقى شرقية ـ مغنى وآلات ـ الآنسة أم كلثوم
١١ر٣٠	« سلام الملك »

بروغرام صباح الثلاثاء فى ١٩ اكتوبر سنة ١٩٣٤

١٠ر٣٠	قرآن كريم
١١ر٥	اوركسترا ــ بقيادة الاستاذ محمد حسن الشجاعي
١٢ر١٥	ختــام
١	موسيقى شرقية ــ موسيقى بولكات خفر بوليس محافظة مصر ــ مذاعه من ثكنات العباسية
٢ر٢٥	النشرة التجارية الاولى
٢ر٣٠	ختــام

امس واليوم!

موسوليني يريد من امته جنودا
القوي يستطيع حمايه السلام اما الضعيف فلا!

قرأنا مقالا في مجلة «الصتردي رفيو» بقلم سيدة فأحببنا ان نترجمه «لشبابنا»:

لو ان السنيور موسوليني طبق مشروعه الجديد قبل ست سنوات وأمر بان يصبح جميع الايطاليين الذين تتراوح أعمارهم بين الثامنة والخامسة والخمسين، جنوداً لكان استقبله العالم اذ ذاك بشعور الخوف والرعب لا سيما الصحف، ورجال السلم. اما الآن فلا! ان الصحافة لا ترى في عمله بأساً. حتى الديلي تلغراف عند ما بحثت ذلك القانون قالت: في العالم اناس يجفلون من الوطنية لانهم يعتقدون انها تقود الى تعزيز الروح العسكرية في الامم، ولكن ارواحهم تضطرب اكثر عند ما يعلمون ان روح الجندية اصبحت الزهرة التي تتوج شجرة الوطنية الباسقة.

وعند ما انتهت الحرب العامة لم يقتصر معرفة مصير الامتين الايطالية والالمانية على طلاب السياسة والتاريخ وحدهم فقد كان الظاهر ان هاتين الامتين بين اتجاهين اما الاتجاه القومي العسكري او تفكك العرى وحذفهما من خارطة العالم. وعندما نهضت انكلترا وفرنسا واسبانيا في القرن التاسع عشر والحدت في نهضتها تلك كانت في مجموعها وافرادها شعلة من الوطنية المتقدة التي هي بعبارة اخرى الروح الجندية المتحفزة. وايطاليا والمانيا لم تتوصلا الان الى ما كانتا عليه بعد ان توحدتا. وها الآن تسيران نحو التقدم السريع وبكلام اصح ان الامم لا تتساوى الا بمقدار ما يتساوى الرجال بعضهم مع بعض

لقد قدر لي في سنة ١٩٢١ ان اخطب في مجلس العموم فقلت ان عصبة الامم لا يمكن ان تنجح الا اذا استطعنا ان نوحد بين نفسية الشعوب وخصصت «الايفننغ ستاندرد» في ذلك الحين مقالا اظهرت فيه شعورها نحو العصبة، ولكن ما اعظم الفرق الآن بين موقف الصحافة والشعوب تجاه العصبة بالامس وموقفهم اليوم!

انه ليس في وسع أحد ان يتجاهل السبب في جميع اضطراباتنا التي وقعنا فيها بعد الحرب. فان العنصر الوطني المتطرف قد قتلته الظروف، وقضي عليه ولم تنجب البلاد الا شبابا (اذكياء) امثال رئيس الوزراء والاشراف. وهنا موضع الخطر الذي اذا بحثنا فيه من الناحية القومية وجدنا ان سيئاته قد فاقت حسناته بكثير.

ولقد حان الوقت لاولئك الذين يعرفون كيف تساعد التربية العسكرية على خلق الرجال الاقوياء الذين يسعون لتهيئة الوسائل لاعادة قوانا الحربية الى شدتها وبأسها السابقين ومن الواجب على انكلترا المجربة والقوية ان تترك سخافات الشيوعيين الذين يطلبون مساواة الامم والافراد. وينبغي ان يصبح باستطاعتها ان تملي ارادتها عند الحاجة على الامم والرجال ايضاً. لان القوة لمنع الحروب في ايدي الاقوياء. وعندما يكون الرجل مسلحاً يستطيع ان يحمي نفسه وامواله من خطر الاعتداء ويعيش في أمان.

حتى الملوك!

هل يكون لصلح بينهما؟
ملكة عذبها زوجها الملك سنوات!

يظهر كارول ملك رومانيا رغبة في زيارة انكلترا لكنه يريد قبل كل شيء ان يتأكد انه سيتقبل بحفاوة الملوك وقد سبب اعلان هذه الرغبة اشاعات كثيرة حول احتمال انفصال الملك عن عشيقته مدام لوبسكو انفصالا نهائياً وتصالح الملك وزوجته الملكة هيلين.

واحد الاسباب التي تدعو الملك الى زيارة انكلترا هو رغبته بتربية ولي العهد في هذه البلاد: هكذا تقول الديلي دسباتش التي نترجم عنها هذا الخبر

ويشاع في الدوائر السياسية ان هذه الزيارة ستمكن الملك والملكة من التفاهم ولكن هذا التفاهم سيقضي على تلك المرأة التي قضت سني المنفى جميعها بجانب الملك ولان الملكة تصر على ان لا تظهر مدام لوبسكو في الاوساط الاجتماعية وهذا هو احد شروط الصلح التي تفرضها الملكة.

حفلة تكريم
للاستاذ اكرم زعيتر

بمناسبة سفر الاستاذ اكرم زعيتر الى العراق اقام الاستاذ راشد ابي غزالة في بيته حفلة شاي دعا اليها فريقا من الشباب المثقف وفي الساعة الثامنة اخذ المدعوون يفدون وبعد ان اكتمل عقدهم وغص صالون بيت الاستاذ ابي غزالة على رحبه بهم القى صاحب الدعوة كلمة مؤثرة ودع بها الاستاذ زعيتر كان لها الوقع الحسن. ثم تبعه الاستاذ عادل افندي تفاحة فالقى كلمة عامرة شرح فيها جهود الاستاذ زعيتر وما يقوم به من الخدمات الجليلة نحو امته وبلاده.

وقوبلت كلمته بعاصفة من التصفيق

ثم وقف الاستاذ اكرم زعيتر وارتجل كلمة طيبة شاكراً صاحب الدعوة والمدعوين معاهداً ان يكون هو هو اين ما كان يخدم البلاد العربية وخصوصاً فلسطين المعذبة وودع الحاضرين وداعاً مؤلماً وقد قوبلت كلمته بالتصفيق الحاد والهتاف. وبعد ذلك دعي الحاضرون الى قاعة رحبة نسقت تنسيقا جميلا وزينت بالزهور والرياحين وفيها طاولة كبيرة حوت ما لذ وطاب من انواع الشاي والفواكه والحلويات وفي ساعة متأخرة من الليل تناول الحاضرون القهوة وانفضت الحفلة والكل يثني ثناء عاطراً على الاستاذ ابي غزالة لما لاقوه من كرم وحفاوة

عريضة عن
احوال نابلس

قدم الاستاذ عفيف افندي العكر عريضة الى فخامة المندوب السامي بواسطة سعادة قائمقام نابلس يشرح فيها حالة مدينة نابلس الاقتصادية ووقوف الاعمال فيها

وقد اقترح على الحكومة الاهتمام باقتراحات تسعة مفيدة للمدينة وعما اذا عملت بها الحكومة انتعشت الحالة الاقتصادية وكانت سبباً لانعاش حالة العمال فيها فعسى ان تلبي الحكومة الطلب وتعمل على الاهتمام بشأن هذه الطلبات التي تشعر السلطة انها مفيدة للمدينة كل الفائدة فيما اذا نفذت جميعا او نفذ البعض منها وقد علمت ان كثيرا من طبقات العمال تؤيد الاستاذ العكر في طلباته وتهتم كثيراً لهذه الطلبات الحقة

ابواق السائقين

القدس في ٧ تشرين الاول – لمراسل الدفاع الخاص — كان للقانون الذي وضعته ادارة الامن العام حول منع «التبويق» تأثير سيء في نفوس السائقين نظرا لاخطار الاصطدام مع بعضهم من جهة وبسبب تعرض الاهالي للخطر من جهة ثانية. لذلك فقد اجتمع نهار امس الجمعة في ٥ تشرين الاول الجاري نحو ٢٠٠ سائق وذهبوا بسياراتهم الى ادارة الامن العام في «المسكوبية» بمظاهرة رائعة وطلبوا مواجهة سعادة المستر سبايسر ليبدوا لجنابه وجهة نظرهم حول هذا القانون الشاذ الذي لا يمكن تطبيقه في القدس على هذا الشكل، ولما كان المستر سبايسر متغيباً حينئذ فقد استدملقا بالمتهم وكيله المستر ارول، فانتخب السائقون السيدين حنا مسعد سكرتير نقابة السائقين ومحمد علي، وهذان قدما اليه بالنيابة عن زملائهم الطلبات التالية:

١ — السماح للسائقين باستعمال البوق والزامور

٢ — منع افراد بوليس تنظيم حركة المرور من الضغط على السائقين لاسباب بسيطة لا يمكن للسائق تجنبها

٣ — مسامحة السائق عن المخالفات السابقة اذا اتضح الى سلوكه كان حسنا خلال السنة

٤ — تبليغ افراد بوليس تنظيم حركة المرور بضرورة التحقيق بصورة وتسعة عن الاسباب التي يمكن ان يقدموا فيها مخالفة عن احد السائقين، عما اذا كانت المخالفة التي اتى بها اختيارية ام اضطرارية لم يسع السائق بالنظر لظروف المخالفة من تجنبها تحقيقاً عادلا ضامنا العدل وفي رجاية صدر واناة واشياء اخرى

وهنا صرح المستر ارول للسائقين باستعمال الزامور بصورة خفيفة واعداً اياهم باتخاذ الطرق الفعالة لتعويد الاهالي مسير على ارصفة الشوارع

وقد احتج السائقون على قلة مواقف السيارات وضيقها، فأفهمهم المستر ارول ان هذه المسألة تابعة للبلدية وانه سيتكلم معها بشأنها

وانصرف السائقون يزمرون ويبوقون في شبه مظاهرة

اعــلان

صادر من دائرة اجرا اللد
القضية الاجرائية ٣١٢—٣٤

المحكوم لها: امينة بنت اسماعيل عوض زوجة خضر قشطه من زرقونه

المحكوم عليه: محمود وانيسة ولدي خضر قشطه وفاطمة بنت محمود الغول زوجة خضر قشطه من زرنوقه

مصدر الحكم: محكمة صلح الرملة مؤرخ في ١٠ — ٦ — ٣٤ دوسيه ٢٦٤—٣٤

الملك: دار وكان مقيدتين في الطابو في بلوك ٤٢ قسمه ٤٣ وبلوك ٤٢ قسمه ٨٨

اوصافه: تحتوي الدار على ثلاث غرف اثنتين منها بسقف من قرميد والثانية من سقف من لبن لهم وعلي طابون وعرضه الدار والدكان عبارة عن غرفة مخرجة دكان مساحتها عشرة امتار ومساحة الدار ٢٤٥ متر

مقداره: كاملا

حدوده: حدود الدار من الشرق طريق وحسن احمد قشطه وسليمان ابو علوان ومن الجنوب زقاق غير نافذ ومن الغرب محمود عبد الرازق وعبد العزيز الشقاقي ومن الشمال ورثة محمد الشرنجي

حدود الدكان من الجنوب الحاج عبد العزيز قشطه ومن الغرب والشمال شارع ومن الشرق عبد العزيز شطه

القيمة المخمنة: ٤٦ جنيه فلسطيني

قيمة الملك بالمزاد: ٤٠ جنيها

بناء على قرار رياسة اجرا الرملة بالاحالة الموقتة مطروح في ميدان المزايده العلنية الاملاك المبينة اعلاه خاصة المحكوم عليهم المرقومين اعلاه لقاء الذمة المطلوبة منهم الى امينة بنت اسماعيل عوض البالغة خمسة وثلاثون جنيه و٥٢٥ ملا عدا الرسوم والمصاريف فمن له رغبة في الشراء فليتقدم الى المزايدة ويضع اسمه ومقدار المبلغ الذي سيدفعه بشرط ان يكون ضم خمسة في المائة على المبلغ الزاود فيه وهو اربعون جنيها وضمانة عشرة في المائة او كفالة من احدى البنوكة في ذيل القائمة المعطاة لدلال بلدية الرملة لمدة خمسة عشر يوما وبعد ذلك تحال هذه الاملاك قطعياً لاسم المزاود الاخير وتجري المعاملات اللازمة حسب الشروط المبينة في قائمة المزايدة ولاجله صار اعلان الكيفيه توفيقاً للمادة ١٠٣ من قانون الاجراء ٧—١٠—٣٤

مأمور اجراء الرملة

المدرسة الليلية
لجمعية الشبان المسيحية بالقدس

تعلن جمعية الشبان المسيحية بالقدس ان مدرستها الليلية ستفتح ابوابها في يوم الاثنين الواقع في ٨ الجاري، وستدرس فيها المواضيع الآتية: —

اللغة العربية — ابتدائي ومتوسط وعالي
« الانكليزية — « « «
« الافرنسية — « وعالي
« العبرية — « ومتوسط وعالي

وايضا مسك الدفاتر، واصول التجارة، والاختزال، واستعمال الآلة الكاتبة. وسيدرس هذه الصفوف اساتذة ذوو كفاءة عالية

فعلى جميع من يهمهم الامر ان يسرعوا بتسجيل اسمائهم. والمخابرة مع الادارة العلمية جمعية الشبان المسيحية بالقدس

انتقام دنيء

قال مراسلنا في نابلس:

سطا مجهولون ليلا على فرس جمال افندي عبدالهادي في جنين وطعنوا فرسه الاصيلة عدة طعنات بخنجر في بطنها سبب قتلها، وقد قام البوليس بالتحقيق لمعرفة الجناة.

!...ث الى الاطباء

بعض ميزات الطب الالماني الحديث

«بقلم الدكتور آدم استاذ فى جامعة التقدم الطبى ببرلين

(ترجمه مراسل الدفاع الخاص فى برلين)

كانت برلين ولم تزل محجة الاطباء الفلسطينيين الذين يؤمونها من كل حدب وصوب رغبة في ازدياد علمهم، ومنذ مايقارب الثلاثين سنة اعتاد مئات والوف من الاطباء الاجانب، ان يأتوا الى برلين ليشاهدوا بام اعينهم تقدم الطب الالماني على يد اطباء طبقت شهرتهم الافاق، نكتفي هنا بذكر بعضهم امثال (كوخ) و (فون برينغ) و (فيرخوف) و (فون برغمان) و (فون لا يدن) ـ ليتبين للقاريء عظيم شأنهم ولا ننسى ايضاً تقدم معالجة داء الزهري في المانيا والجراثيم المسببة له. واكتشاف علاج الوقاية منه ناهيك باكتشاف اشعة رونتجن او اشعة اكس. ولا يسعنا الا ان نذكر في هذا الصدد ائمة الاطباء المعاصرين مثل (بير) و(آشوف) و (هيس) و (وساوربروخ) و (ابدر هالدن) و (كراوس) و (كريل) و (لكسر) و (فون موالر). واشخاص كهؤلاءهم الذين بسببهم يقدم الطبيب الاجنبي على زيارة المعاهد الطبية في برلين.

ميزات الطب الالماني

يمتاز الطب الالماني بنظام خاص له يعتني بمراقبة اطوار الانسان في حركاته، فالطب الحديث قد تعدى ايام (فيرخوف) ونظريته التي لم تكن ترى الانسان الا كمجموعة خلايا. فالانسان باجمعه هو موضع بحث الطب الحديث، فالطب لا يحارب المرض بحد ذاته بل يعين الانسان بما اوتيه من قوى التغلب على الامراض ويساعده بان يقاوم هذه العوارض والطواريء بفحصه بنية جسمه وخصايص طبيعته. ففحص بنية الاجسام قد صار من مزايا الطب الالماني الحديث والذين احرزوا قصب السباق فى هذا المضمار هم (كراوس) و (بروغش) و (كروتشمر) وعدا عن هذا فان المانيا هي اول البلدان فيما يختص بابحاث فن التشريح الباثولوجي (علم الامراض وطبيعتها) اذ لدى المعاهد العامية المختصة مواد غزيرة تعود على الطالب النشيط بالنفع العميم.

طبيب وطبيب!

وقد تغيرت الصلات بين طبيب المرضى والطبيب المشرح تغييرا تاما، فالطبيب المشرح يجد فى درس التجارب ليقف على سير المرض. كما ان طبيب المرضى يسعى في ادراك وظيفته من الوجهة التشريحية، فتراه يبحث افرازات الغدد الجسدية والخلايا ويستعمل التشخيص بواسطة اشعة اكس. فان تشخيص الامراض لايستند فقط الى بعض التغييرات كالهلامية مثلا بل يكون ذلك بموجب التأثر البدني وظواهره التي تطرأ على الاجسام الحيوية وهي في معظم احوالها تشابه ظاهرة التشنج، خاصة فيما يتعلق بامراض الاعضاء وحركتها وظواهرها. وهنالك امراض تكون بمثابة رد فعل جسم الانسان تحت نفوذ معلوم يغير وظائف الانسجه والاعضاء وافرازاتها. فهذه الامراض هي التي يعتنى بامرها ايما اعتناء في المخبر الصحي الالماني. فهي التي تميط اللثام عن تغيرات الجسم الانساني وهي تنبيء عن حالة المريض العمومية والخصوصية وتقدم بذلك معلومات ذات شأن في تشخيص المرض ومعالجته والاستنتاج بالعلامات الظاهرة على نتائج العلة

المعالجة بالمصل

وكذلك تقدم الطب الحديث في المانيا خاصة بما يختص ببحث ودراسة الميكروبات وعلم المعالجة بالمصل اذ طرأ عليها تغير محسوس، فقد كانوا فيما مضى ينظرون الى الباشيلوس فقط وفاعليته في زجاجة الكاشف الكيميوي او مفعوليته في جسم الحيوان فيضعونه في المقام الاول من الاهمية. واما اليوم فان الابحاث الطبية في رد فعل الجسم البشري قد حلت مكانه. وقد توصلوا الى نتائج مهمة بابحاثهم عن فاعلية جرثومة مرض الرئة الذي يسبب مرض التهاب الرئة في بعض الاشخاص بينما يوجد اناس لا تؤثر فيهم هذا الجرثومة مطلقاً مهما كثر عددها. ولذا فان الطب الحديث قد جد في درس وضعية المرض والطواريء التي يمكن ان تسببه، وبالاخص اذكر الاهمية العظمى التي يعلقها الطب على شكل الدم الذي هو مرآة الاختلافات العديدة والعوارض التي تحدث فى جسم الانسان. وقد قام الدكتور (شيلينغ) بابحاث اساسية في هذا الصدد، وقد تخصص بها دون غيره. ولا يمكن الالمام بدقائق الجسم الانساني بدون الوقوف على علم الكيمياء العضوية فبواسطتها تزداد معرفتنا لماجريات الجسم من الجهة العملية. فنظريات كهذه لها قيمتها وتأثيرها العظيم فى علم المعالجة والتداوي الاختباري.

درس المواد الغذائية

فالابحاث البكتيورولوجية لا تهتم الان كثيراً بماجريات الجسم الانساني حيث الافرازات الباطنية التي تنبه افرازات اخرى او بما يختص بالجهاز العصبي. فمراعاة حالة المريض الشخصية لا تسمح من الان فصاعداً بوصف علاجات معلومة جاهزة في زجاجات وقوارير. ولذا فالطبيب قد يعود بحكم الضرورة الى كتابة الوصفة المركبة حسبما يقتضيها المرض بعد التمحيص الطبي ولا يقدم على وصف ادوية جاهزة الا فيما ندر، وقد اعتنى الطب الحديث ايضاً بدرس المواد الغذائية الاولية كالفيتامين كما يظهر من ابحاث الطبيبين (ويندارس) و (ستب)

ابحاث الوراثة

وقد وجهوا نظرهم في الاونة الاخيرة الى ابحاث في الوراثة وها هم جادون في السير والعمل. وقد ادت هذه الابحاث الى سن قانون التعقيم الاجباري ثم يبحث الطب الحديث ايضاً في امور تتعلق بالاجناس البشرية باهتمام لا مزيد عليه. وقد حذق هذا العلم خاصة الاطباء (فيشر) و (فرشوير) و (لنتس) (وباور) وغيرهم ومع ان المانيا قد خسرت كل مستعمراتها الا انهم يدرسون الامراض المنتشرة في المناطق الحارة وقد توفقوا لاكتشاف علاجات (كالبلاسموخين) و (الجرمانين!) و (الاتريبين) التي ملاء صيتها الآفاق. وهذه الابحاث هي من اختصاص اطباء معهد المناطق الحارة وهي مؤسسة علمية في مدينة هامبورغ وقد نبغ منها عدة اطباء نخص منهم بالذكر (نوخت) و (مولنس) اللذين تخصصا للامراض المذكورة

الاشعة!

ولا بد ان نذكر هنا ايضاً مابذلته المانيا من الجهود العظيمة في الابحاث المختصة بمداواة الاجسام على الطرق الحديثة كاشعة رونتجن واشعة اكس والمعالجة بالحراره المتطرقة والتجميد الكهربائي والمعالجة بالموجات الكهربائية القصيرة. ولا يزال الاطباء هنالك يواصلون هذه الابحاث

ان طالب الطب الالماني الحديث في المانيا قد يجد منشودته الضاله بسهولة فليس عليه الان يراجع اكاديمية الابحاث الطبية الاضافية (بيت الامبراطور فريدريك) بميدان روبرت كوخ في برلين ٧

شهور المحاضرات

وهذه الاكاذيمية الطبية هي تحت رعاية رئيس بلدية برلين وقد اخذت على عاتقها ان تهتم بشؤون الاطباء وان تساعدهم على ان يتمتعوا باقامتهم هناك وان يستفيدوا منها، فاساتذة جامعة برلين، ورؤساء المستشفيات الكبيرة هنالك (التى لا يقل عدد اسرتها عن ٢٢،٠٠٠) يلقون سلسلة محاضرات قيمة فيها عن كل ما جد ولذ في فن الطب. واهم الاشهر التي تلقى فيها المحاضرات هي اذار وتشرين اول مع ان المحاضرات لا تقل فائدة فيما بقي من الشهور

وتختلف مدة الدرس من اسبوع الى شهر وذلك وفقاً لطلب. وعدا عن ذلك يجد الاطباء فرصا عديدة سانحة لدرس الامراض في المستشفيات حسب الوقت الذى يودون ان يقضوه في الدروس العملية. وتقوم الاكاديمية الطبية بتقديم المساعدة اللازمة في هذا الصدد

الاجانب مرغوبون

تلقى هذه المحاضرات اما بالالمانية او بالانكليزية حسب رغبة الطالب اما بدل الاشتراك في الدراسة فيتعلق بعدد الطلاب ولكنه لا يحتمل ان يربو عن الخمسين ماركاً شهرياً اما محلات العمل (التي لا تتسع الا لطالب واحد فقط) فتطلب مائة مارك شهرياً ودفعاً للالتباس ورداً على ما قد يشاع نؤكد هنا بان الاجانب مرغوبون فى المختبرات الصحية والمستشفيات الالمانية وانهم يلقون هنالك كل مساعدة لاتمام دروسهم وابحاثهم

وان اردتم زيادة الاستيضاح فما عليكم الا ان تخابروا بهذا الشأن اكاديمية الابحاث الطبية الاضافية في برلين وهي تتقدم لكم الاقتراحات المناسبة

الاثنين ٢٩ جمادى الثانية سنة ١٣٥٣ – ٨ تشرين اول سنة ٩٣٤

امة لم تشهد الغارة الشعواء مقتحماً، فدافع

العدد ١٤٢ – السنة الاولى

رئيس التحرير : سامي السراج

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول : ابراهيم الشنطي

يشترك في تحريرها طائفة من كتاب العرب في الداخل والخارج

رقم التلفون ١٠٧٥

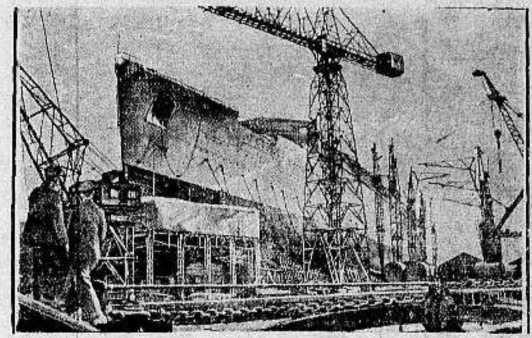
العنوان البرقي : الدفاع يافا — عنوان البريد : ص . ب ٢٥٥

دار الدفاع في عمارة حزبون شارع جمال باشا يافا

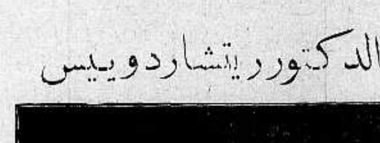
الاعلانات : يتفق عليها مع ادارة الدفاع – قسم الاعلانات

	عن سنة	عن نصف سنة
قيمة الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
في الخارج	٣٠٠	١٦٠

الدفاع



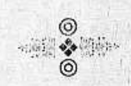
صورة الباخرة الانكليزية ٥٣٤ « الملكة ماري » قبل انزالها في البحر وهي اكبر باخرة في العالم وحمولتها ٧٥ الف طنا

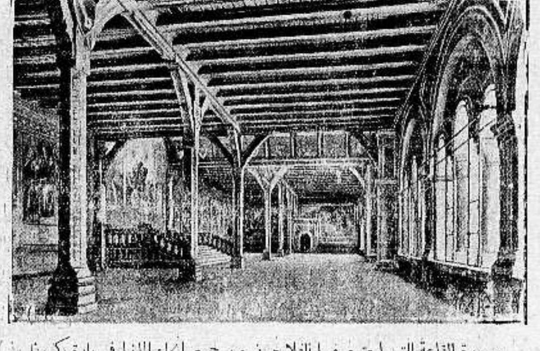


الدكتور ريتشارد ويس

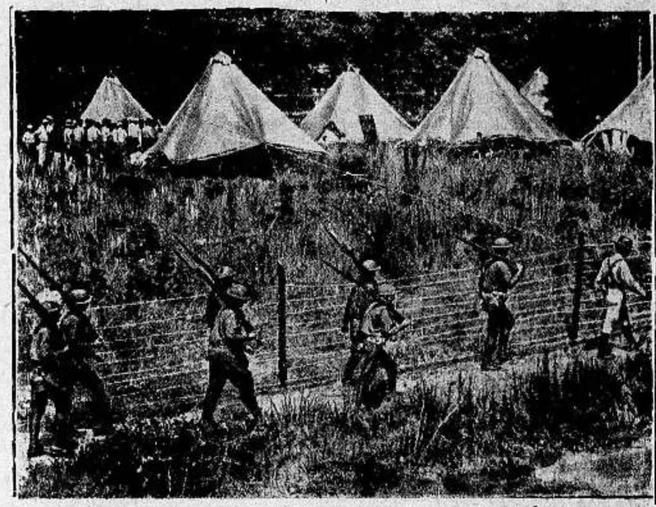


احد مشاهير اطباء المانيا الذي شهدت له اكثرية اطباء مجامع العالم في تفوقه باختراع التراكيب الصحية المفيدة لعدة انواع من الادواء





صورة القاعة التي اجتمع فيها الفلاحون من جميع انحاء المانيا في بلدة (كرسلر) اذ القى عليهم الزعيم هتلر خطاباً بعزم الحكومة على معاونة الفلاح



احد المعسكرات التي اقامتها حكومة الولايات المتحدة لسجن العمال المتمردين ويرى في الصورة بعض الجند يسيرون حوله فضلاً عن الاسلاك التي تحط به وتجعل الفرار عسيرا

اقيم احتفال شائق في الدنبرج بتدشين احد الزوارق التي تسير في الانهر الكبيرة ويبلغ طولها ٢٤ متراً وهذه الصورة تمثل ذلك الاحتفال